

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في

### ظل تحديات العصر الرقمي

د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

(مدرس بقسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة أسوان)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلي التعرف على واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بتفاعل التلاميذ مع اللغة العربية، وممارستهم لتعاليم الدين، وممارستهم لعادات وتقاليد بلدهم، واهتمامهم بتاريخ بلدهم وجغرافيته، والمتعلقة أيضا بقيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهه نظر أولياء الأمور، وتحديد الفروق بين تقدير أولياء الأمور لدرجة ممارسة التلاميذ (ذكور، إناث) لأبعاد الهوية الثقافية، ووضع تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تحديات العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة تم تطبيقها على (٢٠٣) فردا من أولياء الأمور، واشتملت على (٤٤) عبارة مقسمة على خمسة أبعاد، وأشارت النتائج الى أن جميع أبعاد الهوية الثقافية من وجهة نظر أولياء الأمور تُمارس بدرجة متوسطة من قبل تلاميذ المرحلة الإعدادية. كما أسفرت النتائج عن قيمة اختبار (ت) حيث جاءت غير دالة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية عدا بعد ممارسة التلاميذ لتعاليم الدين فقد كانت قيمة (ت) دالة في اتجاه الإناث؛ ومن ثم قدمت الدراسة تصورا مقترحا من بنوده ... ضرورة العناية بأبعاد الهوية الثقافية ودعمها لتلاميذ المرحلة الإعدادية لما لها من أثر في نفوسهم و الاهتمام بنشر الهوية الثقافية بين التلاميذ من خلال الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة عبر الإنترنت وحث التلاميذ على ممارستها لمواجهة تحديات العصر الرقمي.

**الكلمات المفتاحية:** الهوية الثقافية، المرحلة الإعدادية، العصر الرقمي.

## **A proposed perception to support the cultural identity for the middle school stage in light of the digital stage.**

### **Study summary:**

The study aimed to identify the reality of the cultural identity of reparatory school students related to the interaction of pupils with the Arabic language, their practice of the teachings of religion, their practice of the customs and traditions of their country, their interest in the history and geography of their country, and also related to the values and ethics of the students' use of social media in light of the challenges of the digital age, and the study used the curriculum Descriptive, and it was based on a questionnaire that was applied to (203) parents, and it included (44) phrases divided into five dimensions, and the results indicated that all dimensions of cultural identity from the point of view of parents are practiced to a moderate degree by middle school students. The results also resulted in the value of the (T) test, as it was not significant in all dimensions and in the total score except after the students practiced the teachings of religion. The value of (T) was a function in the direction of females, and then the study presented a suggested perception of the necessity of taking care of the dimensions of cultural identity and supporting it for middle school pupils because of their effect on them, interest in spreading cultural identity among students through modern technological tools and means via the Internet and urging Students should practice it to meet the challenges of the digital age. Key words: cultural identity, middle school, digital age.

**Key words:** Cultural identity, middle school, digital age.

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في

### ظل تحديات العصر الرقمي

د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

(مدرس بقسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة أسوان)

المقدمة:

يواجه تربية الفرد في الوقت الحالي تحديات عديدة فرضتها طبيعة العصر وظروفه والتي تمثلت في أن التقنية الرقمية أصبحت تشكل قوام الحياة اليومية للأفراد الآن في العصر الذي نعيش فيه حيث يطلق عليه العصر الرقمي أو العصر التكنولوجي، نظرا للطفرة التكنولوجية التي ميزته بحيث أصبح الاعتماد على الوسائل التكنولوجية أمرا لا مفر منه فهو يتعلق بكافة جوانب حياتنا (الدهشان، ٢٠١٨، ٣).

كما تحتل وسائل التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى عند التفكير في كيفية قضاء وقت الفراغ. ويجب أن نسمح للأطفال باستخدام بعض التطبيقات الاجتماعية مثل مواقع الألعاب، ومشاركة الفيديو والصور و YouTube و Twitter و Facebook وغيرها من التطبيقات المختلفة ولكن يجب أن تخضع للرقابة من الوالدين؛ لأنها تؤثر على الأطفال إيجابيا وسلبيا كما أنها تؤثر في عادات الطفل وحياته اليومية (Dilci & Kadir, 2019). لقد أدى العصر الرقمي إلي تفاقم المخاطر القائمة التي تهدد الأطفال، وإلي خلق مخاطر جديدة. ولا تزال إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم والاتجار بهم عبر الإنترنت سائدة، ليس على الشبكة المظلمة فحسب، بل أيضا على المنصات الرقمية الرئيسية ووسائل التواصل الاجتماعي. وبالإضافة إلي ذلك يواجه الأطفال مجموعة من المخاطر الأخرى على الإنترنت، بما في ذلك التنمر، والتعرض للمواد غير المناسبة، ورغم أن معظم الأطفال يستطيعون شق طريقهم وسط تلك المخاطر بنجاح، فإن تأثيرها على البعض الآخر يمكن أن يكون مدمرا وأن يغير حياتهم (تقرير حالة أطفال العالم، ٢٠١٧، ٣١)؛ نظرا لشبكات

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

التواصل الاجتماعي وما يمكن أن تحدثه من تأثير يدعو المجتمعات العربية الى الحفاظ على الهوية الوطنية. فالتأمل في الفضائيات وشبكة الإنترنت والمنتجات الثقافية وغيرها من الوسائط الإعلامية العالمية يلاحظ أنها تشكل خطرا على الهوية الوطنية، والحل الوحيد هو تنشئة جيل مسئول وواع يعرف كيف يتفاعل مع هذه الوسائط ، ويتعد عن المواد المشبوهة والمواد التي تتنافى وتتناقض مع مبادئ وقيم المجتمع. فالحفاظ على الهوية يتطلب استراتيجية واضحة المعالم لنقل التراث التاريخي والحضاري. والقيمي للأمة في صيغ وقولب تتماشى مع المجتمع الرقمي الذي نعيش فيه والتطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها المجتمع ( كيشانه، ٢٠١٧ ، ٣٣١).

### مشكلة الدراسة:

نبتت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة استخدام التلاميذ وخاصة في مرحلة المراهقة المبكرة للأجهزة التكنولوجية الحديثة بكثرة ونتيجة لتفاعلهم وتواصلهم مع الآخرين ( الأقارب والغرباء) حيث لاحظت الباحثة تغير سلوكيات وتعبيرات التلاميذ نتيجة استخدامهم المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية مما أدى الى قصور في استخدامهم للغة العربية، وافتقارهم لأداب الحوار وعزلتهم الاجتماعية، وكذلك شغفهم بالبحث عن الجديد بالمواقع المختلفة مما يعرضهم لتشويه وفقدان هويتهم الثقافية، ولتدعيم الإحساس بمشكلة الدراسة تم مقابلة بعض أولياء الأمور حيث أنهم أكدوا على تغير سلوكيات تلاميذهم وقيمهم وأن هناك قصورا في اهتماماتهم الثقافية نظرا لكثرة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في هذا العصر الرقمي؛ لذا يجب علي أولياء الأمور والمدرسين أن يشجعوا تلاميذهم على استخدامهم للهوية الثقافية في ظل هذا العصر الرقمي.

علاوة على ذلك كشف الاطلاع على نتائج دراسات كثيرة عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية والفيس بوك وغيرها على هوية المراهق وأيضا الهوية

الثقافية في ظل تكنولوجيا الاتصال الرقمي الجديد مثل دراسة العبد(٢٠١٤)؛ ودراسة بورقعة وعقبة (٢٠١٦)؛ ودراسة بوحاره (٢٠١٧) ودراسة جفال وطلحة ( Djeffal & Talha, 2018)؛ ودراسة غضبان (٢٠١٨)؛ ودراسة يوسف (٢٠١٨)؛ ودراسة خليفة (٢٠١٩)؛ ودراسة غروية(٢٠١٩)؛ ودراسة نجادات(٢٠١٩) و أشارت هذه الدراسات إلى أثر العولمة على الهوية الثقافية، وخطورة شبكة التواصل الاجتماعي خاصة لفئة المراهقة التي تعد مرحلة خطيرة في مختلف المستويات، كما أشارت الدراسات أيضا الى سبل المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمعات العربية في ظل تحديات تكنولوجيا الاتصال الرقمي الجديد، كما أن العولمة تعمل على محو الهويات والثقافات للأمم والشعوب، وتحديد أهم العوامل التي تجعلنا قادرين على مواجهة سلبيات العصر الرقمي مثل غياب الالتزام بتعاليم الدين، وتشويه اللغة العربية .

وعلي ضوء الدراسات التي أشارت الي أهمية غرس الهوية الثقافية في نفوس التلاميذ فقد بدت الحاجة إلي هذه الدراسة لغرس المبادئ والقيم والعادات والتقاليد المصرية في نفوس التلاميذ لكي تتأصل فيهم وتتكون عندهم الهوية الثقافية وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمدرسة لتنمية مهارات اللغة العربية الأصيلة والتزام التلاميذ بعقيدهم الدينية الايمانية القوية لكي تتأصل فيهم الهوية الدينية، وربط الكثير من الحقائق التاريخية من خلال العصر الرقمي ليتعرف التلاميذ على تاريخ وحضارة بلادهم وجغرافياتها من خلال الصوت والصورة ، كما يجب أن يحافظوا على العادات والتقاليد الشرقية الاصيلية لغرس القيم والسلوكيات والاخلاقيات المرغوب فيها في نفوس التلاميذ أثناء تواصلهم مع الآخرين سواء كان تواملا مباشرا أو غير مباشر عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وذلك لتأصيل الهوية الثقافية المصرية لديهم لتجنب تشوية عقيدتهم الدينية ولغتهم العربية القومية، وتاريخهم وموقعهم الجغرافي، وأيضا لمقاومة المخاطر الأخلاقية والسلوكية ولتحسين التلاميذ لمواجهة سلبيات العصر الرقمي والتمسك بهويتهم الثقافية المصرية .

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

تأسيسا على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتى: كيف يمكن دعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تحديات العصر الرقمي؟  
وتفرع منه الاسئلة الآتية:

- ١- ما دلالة الفروق بين تقدير أولياء الأمور لدرجة ممارسة التلاميذ (ذكور، إناث) لأبعاد الهوية الثقافية؟
- ٢- ما واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بتفاعل التلاميذ مع اللغة العربية في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ٣- ما واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بممارسة التلاميذ لتعاليم الدين في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ٤- ما واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بممارسة التلاميذ لعادات وتقاليد بلده في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ٥- ما واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة باهتمام التلاميذ بتاريخ بلده وجغرافيته في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ٦- ما واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بقيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ٧- ما التصور المقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تحديات العصر الرقمي؟

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تقديم تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تحديات العصر الرقمي. وسوف يتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

- تحديد الفروق بين تقدير أولياء الأمور لدرجة ممارسة التلاميذ (ذكور، إناث) لأبعاد الهوية الثقافية.
- التعرف على واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بتفاعل التلاميذ مع اللغة العربية في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور.
- التعرف على واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بممارسة التلاميذ لتعاليم الدين في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور.
- التعرف على واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بممارسة التلاميذ لعادات وتقاليد بلده في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور.
- التعرف على واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة باهتمام التلاميذ بتاريخ بلده وجغرافيته في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور.
- التعرف على واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بقيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور.
- وضع تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تحديات العصر الرقمي.

### أهمية الدراسة:

- تكمُن أهمية الدراسة الحالية في:
- أهمية مرحلة المراهقة المبكرة نظراً للتغيرات السريعة في كافة جوانب النمو في تلك المرحلة.
- أهمية العصر الرقمي الحالي وما يفرزه من تحديات تنعكس على الهوية الثقافية للتلاميذ.

## **تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي**

- أهمية التعرف على واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تحديات العصر الرقمي.

- قد يستفيد من هذه الدراسة أولياء الأمور والمعلمين في تحديد مقومات الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، ومن ثم تأصيلها في نفوسهم لمواجهة تحديات العصر الرقمي.

- تقديم تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تحديات العصر الرقمي.

### **منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نظرا لمناسبتها لطبيعتها، واستخدمت الاستبانة التي تم إعدادها وتقنينها وتطبيقها على عينة من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض محافظات جمهورية مصر العربية، للتعرف على واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تحديات العصر الرقمي.

### **محددات الدراسة:**

تتمثل محددات الدراسة فيما يلي:

- المحدد البشري: اعتمدت الباحثة عينة الدراسة من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الإعدادية الذين أجريت عليهم الدراسة باعتبارهم أكثر قدرة على التواصل الإلكتروني مع الباحثة، وأكثر مصداقية وبعدا عن الرغبة الاجتماعية في اجابتهم على الاستبيان الذي تم طرحه كأداة لجمع البيانات عن ابنائهم. وقد راعت الباحثة في اختيار عينة الدراسة القدرة على التواصل الإلكتروني، والموافقة والرغبة في المشاركة في الدراسة.

- المحدد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على الهوية الثقافية والعصر الرقمي.



## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

- المحدد المكاني: تم إجراء الدراسة على بعض أولياء أمور تلاميذ المرحلة الإعدادية في مختلف محافظات جمهورية مصر العربية.

- المحدد الزمني: تم تطبيق أداة الدراسة في عام ٢٠٢٠م.

### المفاهيم الإجرائية للدراسة:

العصر الرقمي هو: "عصر الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية الحديثة والإنسان الألى في شتى مناحي الحياة".  
الهوية الثقافية هي: "تلك الشخصية القومية التي تجمع أبناء الوطن في كيان واحد، بما لديها من مقومات: دينية، ولغوية، وتاريخية، وجغرافية، وقيمية، فتميزهم عن غيرهم من المجتمعات".

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن الإطار النظري ثلاثة محاور:

المحور الأول: ويتناول الهوية الثقافية، مفهومها، ومقوماتها.

المحور الثاني: يتضمن المرحلة الإعدادية (المراهقة المبكرة) وطبيعتها.

المحور الثالث: طبيعة العصر الرقمي.

### أولاً: الهوية الثقافية:

يتناول هذا المحور من الدراسة مفهوم الهوية والثقافة، "الهوية الثقافية"، مقوماتها، ومؤشراتها.

### أ- مفهوم الهوية.

تعد الهوية حقيقة معنوية إلا أن تأثيرها على الانسان والمجتمع ذو طاقة حديدية، وهي دائما تشكل المتغير الفاعل في حياة الشعوب حينما تصبح الهوية واحدة ومتجانسة ومتماسكة، فإن ذلك ينعكس على قدر التماسك والفاعلية للمجتمع الذي يحمل هذه الهوية،

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

وتلعب الهوية دورها في تأكيد تماسك الجماعة حيث يتحقق هذا التماسك من خلال الثقافة المشتركة التي تنظم التفاعل بين البشر (ليلة، ٢٠١٢ ب، ١٩٧).

عرفها نابوزوكا وامبسون (٢٠١٣، ص ٥١٥) بأنها رؤية الأفراد والجماعات لأنفسهم أو إحساسهم بأنفسهم. كما عرفها عمارة (١٩٩٩، ٦) بأنها "هوية الشيء ثوابته التي لا تتجدد ولا تتغير، وتتجلى وتفصح عن ذاتها دون تخلى مكانها لنقيضها، طالما بقت الذات على قيد الحياة! إنها كالبصمة بالنسبة للإنسان يتميز بها عن غيره".

ويشير الضبع (٢٠٠٤، ١٧٣) إلى أن الهوية "هي التي تعطى الإنسان كيانه، وتحدد له وجوده، كما أنها تشير الي السمات الخاصة التي تجعل المركب الثقافي- بكل محتوياته المادية والرمزية- يختلف من مجتمع الى آخر؛ لأنها مجمل الظروف التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والسيكولوجية التي تعطى لهذا المركب خصوصيته، وهي المسؤولة عن تشكيل نظرة أصحابه للآخر".

ومما سبق يتضح أن الهوية تعنى الخصوصية والتميز والتفرد عن الغير، مما يعطيها طبيعتها الخاصة التي تميزها وتحفظ لها خصوصيتها وتكون سمة متأصلة تستمد منها قوتها وتحقق غايتها وهدفها في الحياة.

### **ب- مفهوم الثقافة:**

لقد تطور مفهوم الثقافة واختلف باختلاف رؤى الفلاسفة والمفكرين لهذا المفهوم. فقد اتفق كثير منهم على أن الثقافة هي: "المعرفة المجردة التي لا ترتبط بزمان أو مكان، وهي تعنى المعرفة والنتاج الروحي للذين يقودان الفرد والجماعة إلي المثالية على مستويات عديدة: العلم الفلسفة، الأدب، الفن التفكير، الشعور، الموقف، الذاكرة ، أي كل شيء مرتبط بالحياة والسوك".

ولقد عرف نابوزوكا وامبسون (٢٠١٣، ٥٠٨) الثقافة بأنها " الطريقة المشتركة للحياة لمجموعة من الناس بما في ذلك الأعمال الفنية والرموز الخاصة بهم، كما تضم كذلك نظاما من المعاني المشتركة بين مجتمع من الناس وتنقل من جيل إلى الجيل التالي".

أما المنظمة العربية للعلوم والثقافة (الاسكو) فقد عرفت الثقافة بأنها " مجموع النشاط الفكري والفني بمعناهما الواسع وما يتصل بهما من مهارات وأيعين عليهما من وسائل فهي موصولة الروابط بجميع أوجه النشاط الاجتماعي الأخرى متأثرة بها" (كنانة، ٢٠١٧، ١٣). كما عرف تايلور (Tylor) الثقافة بأنها الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع (كوش، ٢٠٠٧، ٣١).

عرف الحوات (٢٠٠٣، ٢١٩) الثقافة "مجموع الموروثات الاجتماعية التي تمثل إنجازات جماعة ما وعليه، فإن كل ما تتوصل إليه مجموعة من الأفراد من أفكار وعادات وقيم أو مناهج وأنشطة عملية أو إنتاج فكري أو يدوي أو أساليب لنقل هذه المعلومات والخبرات من جيل إلى آخر و كل هذه في مجموعها تمثل ما نسميه الثقافة، أي طريقة حياه الجماعة".

الثقافة لا تقوم على أساس ثابت محدد، وإنما هي محصلة لعملية متعددة العوامل، يقوم بها المجتمع بكافة فئاته ومختلف وسائله، والثقافة ترتبط بهذه العملية المتفاعلة، مما يجعلها عاملا موجها فعالا(أنيس والعالم، ١٩٨٩، ٢٨).

هذا، وقد عرفها أبو هيف (٢٠٠١، ١٥٣) : " بأنها مفهوم شامل يتسع للعادات والقيم والمعتقدات وأساليب السلوك والعلاقات والأدوار والتقنيات التي ينبغي تعلمها والتكيف معها بما يعطى الحياة نمطا محددًا" ..... ويتبين من خلال ما سبق من تعاريف متعددة للثقافة " أنها طريقة حياة الأفراد داخل المجتمع وتتضمن معتقداتهم وأفكارهم وعاداتهم وقيمهم واتجاهاتهم المتفاعلة معا للتكيف مع الحياة " .

من المفاهيم التي قدمت للهوية الثقافية ما تبنته منظمة اليونسكو أن الهوية الثقافية تعنى أولاً وقبل كل شيء أننا أفراد ننتمي الي جماعة لغوية محلية أو إقليمية أو وطنية، بما لها من قيم أخلاقية وجمالية تميزها، ويتضمن ذلك أيضاً الأسلوب الذي نستوعب به تاريخ الجماعة وتقاليدها وعاداتها وأسلوب حياتها (سيف، ٢٠١٦، ٥).

وتختلف الهوية الثقافية من مجتمع إلى آخر ومن عصر الى عصر، كما تختلف باختلاف التوجهات الفكرية والايديولوجية لمنتجي الثقافة العربية. وهناك ثلاثة مستويات في الهوية الثقافية، لشعب من الشعوب: (الهوية الفردية، والهوية الجماعية والهوية الوطنية "أو القومية") والعلاقة بين هذه المستويات ليست ثابتة، فإن الهوية الثقافية لا تكتمل، ولا تبرز خصوصيتها الحضارية إلا إذا تجسدت مرجعيتها في ثلاثة عناصر:

- الوطن: بوصفه الأرض، أو الجغرافية والتاريخ.
  - الأمة: بوصفها النسب الروحي التي تعبر عن الثقافة المشتركة وقوامها ذاكرة تاريخية وطموحات تعبر عنها الإرادة الجماعية التي يصنعها حب الوطن.
  - الدولة: بوصفها التجسيد القانوني لوحدة الوطن والأمة.
- وأشير أن الشعوب العربية تبدو أكثر عرضه لتهديد فقدان هويتها ويذهب اخرون الي أن الثقافة من القوة والرسوخ بحيث يصعب اختراقها والتأثير فيها باتجاه تصفيتها، ولكن لنثق بقدرتنا على المواجهة فعلية محاولة إنهاء الثقافات وتنميط البشر علي ثقافة غربية واحدة سيفشل وأن علينا أن نثق بأن هويتنا الحضارية ستكون راسخة (العطوى، ٢٠٠٨، ٢٢٢، ٢٣٨).

وقد اهتمت العديد من الدراسات بتناول الهوية الثقافية ومنها: دراسة جمال الدين وآخرون (٢٠١٦) ودراسة أبو عاقوله وحجازي (٢٠١٨) ودراسة العلوان والزبون (٢٠١٨) فقد هدفت تلك الدراسات إلى التعرف على الهوية الثقافية والتعرف على

العوامل التي تؤثر عليها وأوصت بضرورة تنمية الهوية الثقافية وتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب، وتأسيس الهوية الثقافية والحفاظ عليها، كما أشارت إلى دور المعلمين في تنمية الهوية الثقافية للطلاب كونهم موجهين ومؤثرين وقوة حسنة لطلابهم.

كما أشارت دراسات كل من الشرفاوي (٢٠٠٤)؛ محمد (٢٠١٠)؛ زايد (٢٠١٤) إلى دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية المصرية، وأوصت هذه الدراسات بضرورة تكاتف المؤسسات التربوية والمجتمعية من أجل تأكيد أبعاد الهوية الثقافية لدى الإنسان العربي فكرياً وممارسة، واقترحت الدراسات أعمالاً يجب على مؤسسات التربية الرسمية واللا رسمية مراعاتها والقيام بها للحفاظ على الهوية الثقافية المصرية، كما أكدت هذه الدراسات على أهمية التنشئة الاجتماعية الأولى في تدعيم وإنماء الهوية الثقافية، مما يؤكد أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة في تشكيل الهوية الثقافية.

#### د- مقومات الهوية الثقافية:

من أبرز مقومات الهوية الثقافية (اللغة العربية، الدين، العادات والتقاليد، التاريخ، الجغرافيا، القيم)

#### ١- اللغة العربية.

اللغة تعد اللسان الثقافي الأساسي للهوية الثقافية للأفراد والشعوب، وهي أساس للتواصل وللاحتكاك وإثبات الهوية وتأكيد وجودها، أما التراث وهو أحد المرتكزات الأساسية للهوية، وهو النتاج الحضاري الذي ينحدر من خصائص أمة من الأمم المتفاعلة مع البيئة التي نشأت فيها (شابني، ٢٠١٤، ٢٤٨). اللغة خاصة وسمة مميزة للإنسان عن سائر الكائنات والأجناس الأخرى، بالإضافة إلى القيام بوظيفة الاتصالات، فإنها توصل وتنقل بين الثقافة والسلوك والمهارات الملائمة (نابوزوكا وامبسون، ٢٠١٣، ٣٠٧).

وثقافة كل أمة كامنة في لغتها، كامنة في معجمها ونحوها ونصوصها. واللغة - بلا منازع- أبرز السمات الثقافية. وما من حضارة إنسانية إلا وصاحبته نهضة لغوية، وما

**تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي**  
من صراع بشري، إلا ويبطن في جوفه صراعا لغويا، حتى قيل إنه يمكن صياغة تاريخ البشرية على أساس من صراعاتها اللغوية(صديق، ٢٠٠٦، ٦٤).

إن اللغة العربية عنصر رئيس في حياة أي طفل عربي ؛ لكونها تسهم في تشكيل هويته، وكونها أداة توصيل واتصال مع موروثه وتاريخه وماضيه وحاضره ومستقبله. وهناك عوامل كثيرة أسهمت في تراجع اللغة العربية، منها:

- الجهل بأهمية اللغة.
  - كثرة التحديات التي تواجهها اللغة العربية.
  - الاهتمام باللغات الأخرى على حساب اللغة العربية بدعوى أن العصر يتطلب ذلك.
  - قوة وشراسة مخططات التغريب في الوطن العربي.
- وإذا كانت اللغة العربية وعاء للثقافة والأفكار ومفتاحا للابتكار والإبداع، وإذا كانت اللغة العربية أيضا أهم مقوم من مقومات القومية العربية وأهم رابط يربط تلاميذ الأمة العربية في الاتصال والتواصل؛ فإن من الواجب الحرص عليها والدفاع عنها ومواجهة الأعداء الذين يجهلون ما سيؤول إليه الواقع في حال غياب العربية واضمحلالها (الخواجة، ٢٠١٤، ١٦٢، ١٦٣).

وعن تقرير اليونسكو ٢٠٠٣ حول حيوية اللغات وتعرضها للاندثار: " إن موقف أفراد المجتمع إزاء لغتهم واحد من أهم المعايير الأساسية للحكم على مدى حيوية لسان من الألسنة، ودرجة الخطورة التي تهدده، ففوة اللغة في أمة ما تعنى استمرارية هذه الأمة بأخذ دورها بين بقي الأمم؛ لأن غلبة اللغة بغلبة أهلها، ولا بد أن يرتقي الناس مع اللغة وبها إلي أفاق جديدة تنقلهم من مجرد التعليم الي فضاءات من الثقافة، والفكر، والإبداع (الكركي، ٢٠١٢، ٢٤، ٣٤). وقد توصلت دراسة على (٢٠١٤) في نتائجها إلى عدم مواكبة اللغة العربية للعصر الرقمي، افتقار اللغة العربية لاستخدام طرائق بحث معتمدة على التقنية . وأن اللغة العربية لم تدخل عصر الرقمنة بعد كما أوصت نتائجها

بضرورة تطوير المحتوى الرقمي للغة العربية من خلال محرك بحث فعال وشامل، مع إعادة بناء معاجم لغوية لاستعمال الشبكة العنكبوتية. كما توصلت نتائج دراسة متولي (٢٠١٠) إلى اجتياح العولمة وأن هناك ردود أفعال مثمرة من جانب الدول العربية للاهتمام بقضية اللغة العربية، والحفاظ على الخصوصية الثقافية، والتواصل الفكري من خلال التخطيط لمشروعات استراتيجية ومبادرات عربية لاستنهاض العربية، وادماجها في العصر الرقمي، حتى لا يشعر الإنسان العربي بالعزلة الفكرية عن الحياة والحدثة بطريقة لا تسمح له بمواكبة عصر العولمة، وتوصلت دراسة نويصر ولبن (٢٠١٨) إلى وجود فجوة بين الهوية الثقافية الواقعية والهوية الثقافية الافتراضية للشباب الريفي فيما يتعلق بكل من اللغة وطريقة الحوار مع الآخرين و الالتزام بالضوابط المجتمعية وإثبات الذات، والدرجة الكلية للهوية الثقافية الواقعية لصالح الهوية الثقافية في العالم الواقعي.

كما توصلت دراسة جورن (Jorn, 2004) إلى الاهتمام باللغة العربية بين العائلات العربية للطلاب الأمريكيين العرب في جامعة ويسكونسن واهتمت أعضاء الجالية العربية الأمريكية للحفاظ على روح التواصل مع الوطن مما يؤدي إلى معرفة الطلاب للغة العربية وذلك للحفاظ على الهوية الثقافية.

لذلك فاللغة العربية لن ترقى بالمديح، بل بجهد أبنائها في العلم والحضارة والإنتاج، فقيمة اللغة تستمد في المقام الأول من قيمة طلابها وإنتاجهم وإبداعهم؛ لذا فإن مستقبل اللغة العربية مرتبط بالتخطيط لها برؤية عالمية، وأن تحدد مكانتها ومشكلاتها برؤية عالمية أيضا خاصة ونحن في بداية القرن الحادي والعشرين حيث تدخل التقنيات الرقمية والذكوية، معظم البيوت والمدارس، وذلك لتمتعها بقدرة هائلة على مخاطبة الأعمار والأجناس على اختلاف مستوياتها في الثقافة والوعي(صالح، ٢٠١٦، ٣٩٨).

أما عن علاقة الهوية الثقافية بالدين: فالدين عنصر أساسي من عناصر الهوية وعامل من العوامل الحاسمة في بنائها لأنه يتصل بالقيم الروحية التي لا يمكن أن تكتمل إنسانية الإنسان بدونها (عصفور، ٢٠١١، ١٧).

من الضروري الاهتمام بالتربية الدينية لتلاميذنا ؛ لأن أحد قيم الحضارة الشرقية- إسلامية كانت أم مسيحية أم يهودية- أنها طبيعة روحية، ومن خلال التربية الدينية نستطيع أن نجعل الانسان أكثر استقامة وأمانة لنؤسس قاعدة دينية للمواطن، تجعله يجفل بطبيعته من أي انحراف ترفضه الفطرة الإنسانية السوية. وعلينا في هذا الإطار أن نحدد مجموعة من القيم الدينية الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها تلاميذنا. كما أنه من الضروري ونحن ننشئ تلاميذنا أن لا نتوقف تنشئنا لهم على مستوى استيعاب القيم الدينية فقط ، بل ندربه على تفعيل هذه المضامين في واقعه اليومي(ليلة، ٢٠١٢، ٣٢٥).

### ٣- العادات والتقاليد.

العادات والتقاليد هي مآثورات مجتمع وهي علاقة تبادلية بين الفرد والمجتمع والجماعة؛ فالفرد يتأثر بالنسق والأعراف السائدة في محيطه ويتأثر بالجماعة لأنه منهم، ومهما ضاعت آثاره مع مر الزمن إلا أن بعض مآثوراته ستبقي موجودة وتتمثل ذلك في الأغاني والأمثال والحكايات الشعبية وغيرها من نواحي الادب الشعبي(فاخوري، ٢٠٠٢، ٥٨١).

تعد العادات والتقاليد المكتسبة من المكونات الرئيسية في تشكيل الثقافة ومن ثم الهوية؛ فالأسرة تؤثر بقوة في ترسيخ العديد من المفاهيم الحياتية التي تشكل ملمحا ثقافيا يبقي أثره ظاهرا في الهوية. هذه المفاهيم تتعلق بالأمر الحياتية والبيت العربي يعمل على



## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

تربية الذوق الفني والإحساس الجمالي عند الأطفال منذ الصغر كجزء من عملية التنشئة الاجتماعية والتربية (كيشانه، ٢٠١٧، ٣٢٤).

فالتقاليد والاتجاهات والعادات تمر بعملية تنقية من خلال الآباء متخذة طريقها إلى التلاميذ بصورة مصفاة وأكثر خصوصية. ويعتبر الآباء بمثابة مصفاة تصفى أو تنقى القيم قبل عبورها إلى الطفل كما أنهم نماذج أمام الأطفال يقلدونهم. الأسرة أول موصل لثقافة المجتمع إلى الطفل، وهي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه (سليمان، ٢٠١١، ٨٩).

وأسفرت نتائج دراسة الثويني (٢٠٠٩) بأن هناك تهميش للهوية الوطنية والثقافية نتيجة العولمة كما أوصت بضرورة تنشيط التفاعل والحوار الثقافي العربي مع ثقافات الأمم الأخرى وأن نثرى ثقافتنا العربية بما ينعنا ولا يضرنا من الثقافات الأخرى، ويجب أن نُعرف تلك الثقافات العالمية بما لنا من تراث وتقاليد وقيم اجتماعية عريقة. وهدفت الاستراتيجية القومية للمحتوى الرقمي العربي والتي تعتبر واحدة من ركائز مجتمع المعرفة في مصر إلى الحفاظ على الهوية المصرية وتعزيز الثقافة العربية بإثراء المحتوى العربي بأشكاله كافة على شبكة الإنترنت وتعزيز المخزون الثقافي والحضارى الرقمي؛ لضمان حفظ المحتوى، وخاصة التراثي، وزيادة المحتوى الرقمي العربي المتاح (الاستراتيجية القومية للمحتوى الرقمي العربي، ٢٠١٤، ٥).

### ٤- التاريخ والجغرافيا.

الثقافة أرض ووطن وكيان له ثوابته الجغرافية، ومتغيراته التاريخية، فالثوابت الجغرافية والمتغيرات التاريخية تمثل بوتقة الانصهار لكافة عناصر الثقافة وتمثل الهوية الثقافية المصرية قطبا له جاذبيته، سواء في العصور القديمة أم في عصرنا الحالي؛

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

فالهوية المصرية الثقافية متعددة الأبعاد بما تملكه من لغة ودين وأدب وفنون رفيعة (عيد، ٢٠٠١، ٨٥٤).

التاريخ والجغرافيا عاملان من العوامل المساعدة في تكوين العملية الاجتماعية، ولهما تأثيران قويان في صياغة المظهر الخارجي للثقافة حيث إن تاريخ وجغرافيا مصر تميز ثقافة مصر عن غيرها من الثقافات الأخرى (أنيس والعالم، ١٩٨٩، ٢٦) فهناك قصور واضح في اهتمامنا بتاريخ وجغرافيا وطننا فيجب علينا ان نهتم بتوضيح ذلك لتلاميذنا في مراحل تعليمهم المختلفة كما يحرص الاباء على تنشئتهم تنشئة سليمة لدعم الهوية الثقافية المتمثلة في تاريخ وجغرافيا وطننا. وقد اوصت دراسة علام (٢٠٠٨) في نتائجها ضرورة إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بحيث تتضمن أهدافها ومحتواها الوسائل والطرق والأنشطة ما يساعد على تنمية هويتنا الثقافية.

### ٥- القيم والأخلاقيات.

القيم والأخلاق مفهومان متلازمان عُرفت الأخلاق بأنها قيم أو منظومة قيم، تعرف عليها الانسان باعتبارها جالبة للخير وطاردة للشر. فالقيمة في علم الاجتماع تعنى أنها ما يُحكم عند الفرد أو الجماعة بكونه حسنا أو قبيحا ، لانقا أو غير لائق ، مطلوباً أو غير مطلوب، وعرفها البعض أيضا بأنها الميزان والمعيار المختار من قبل الفرد أو الجماعة من بين البدائل المتاحة المطروحة بالنسبة إلى موقع ما. وعلى هذا الأساس فإن القيم هي عبارة عن الميزان والمعيار لتعريف وتحديد الوضع المطلوب الذى ينبغي أن تكون عليه الأمور (زين الدين، ٢٠١٦، ٣٣٨).

وتبقي الأخلاق أهم عنصر في تكوين الفرد المثالى والأسرة السليمة، فهي تعكس ثقافة الأمة وحضارتها، فبقدرما تعلو أخلاق الأمة بقدرما تعلو حضارتها وثقافتها وقيمها، والعكس صحيح. فالأخلاق : هي أساس بقاء الأمم ، فاذا كان المجتمع يتحلّى بالأخلاق الحسنة من الصدق والأمانة والعدل والأمن والمحبة بين الناس وحفظ الحقوق

واحترام الآخر، كنا أمام مجتمع صالح يسود فيه الامن والأمان ( ملاح، ٢٠١٨، ١٨٦).  
ومما سبق يتضح للباحثة أن القيم والأخلاق تتطلب جهدا منظما من قبل الأسرة  
والمدرسة والمجتمع ككل لدعم الاخلاق الحميدة مثل : الصدق والاستئذان وآداب الحوار  
وغيرها في نفوس التلاميذ خاصة في ذلك العصر الرقمي الحالى المعاصر ليتحلى  
التلاميذ بصفات إيجابية مطلوبة وسلوكيات وقيم نبيلة ثابتة لا تتغير بمرور الزمن. وهذا  
ما أشارت إليه دراسة كلو (٢٠٠٧) في نتائجها التى توصلت إلى ذكر الأخلاقيات  
الحميدة المطلوب من مجتمع المعلومات التعامل بها عند استخدام شبكة الإنترنت.

#### هـ مؤشرات الهوية الثقافية ودلالاتها:

تعد تنمية مؤشرات الهوية الثقافية في المجتمع عملا تربويا منهجيا، يستهدف تعزيز  
شعور المتعلم بضرورة الحفاظ على المنجزات الانسانية باعتبارها مؤشرا تطبيقيا على  
حقيقة الواقع الحضاري (النبهاني، ٢٠١٩، ١٣٤). ونظرا لضرورة الاهتمام بمؤشرات  
الهوية الثقافية ودرجة توافرها للتلاميذ فقد تناولتها الباحثة في هذه الدراسة في خمسة  
أبعاد تم صياغة عباراتها بشكل يتناسب مع مؤشرات الهوية الثقافية المدرجة ضمن كل  
بعد من الأبعاد الخمسة والتي تستخدم كدلالة للتعبير عن الهوية الثقافية فتمثلت في الاتي:  
البعد الأول: تفاعل التلاميذ مع اللغة العربية ويندرج تحته عدة عبارات داله فهي بمثابة  
مؤشرات اداء للدلالة على درجة توافره في هذا البعد ومن هذه العبارات أن " يستخدم  
التلميذ اللغة العربية الفصحى في الحوار أثناء التواصل الإلكتروني مع الآخرين"  
فاستخدامة دائما لهذه العبارة يدل كمؤشر على تفاعل التلميذ مع اللغة العربية، وعبارة  
"يستخدم التلميذ كلمات باللغة الإنجليزية في كتاباته باللغة العربية على مواقع التواصل  
الاجتماعي" فدرجة الممارسة لهذه العبارة يجب أن تكون ضعيفة ونادرا ما يمارسها  
التلميذ ليدل ذلك على اعتزازه بلغته العربية الأصيلة، كما تشير عبارة " ينطق التلميذ  
الأصوات (الحروف) من مخارجها بطلاقة عند الحديث مع الآخرين عبر المواقع  
الإلكترونية" الى درجة الممارسة دائما فانها تدل على تمسكه بهويته الثقافية المتعلقة

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

باللغة العربية وأيضاً ممارسته دائماً لجميع العبارات التالية " يُعبر التلميذ عن أفكاره بجمل واضحة أثناء الحوار عبر الإنترنت"، "يتصفح التلميذ العديد من المواقع الإلكترونية باللغة العربية"، "يستخدم التلميذ اللغة العربية في محركات البحث عن الألعاب والبرامج الإلكترونية"، "يستخدم التلميذ المترادفات أثناء التواصل مع الآخرين عبر الإنترنت"، "يستمتع التلميذ لبرامج تعليم اللغة العربية"، "يقوم التلميذ بعمل بحث عن لغته العربية وجمالياتها" تدل هذه العبارات على مدى تمسك التلاميذ بلغتهم العربية وهويتهم الثقافية.

البعد الثاني: ممارسة التلاميذ لتعاليم الدين فقد استخدمت الباحثة بعض العبارات التي ترتبط بهذا البعد وهي بمثابة مؤشرات للاداء للدلالة على مدى توفرها اذا مارسها التلميذ دائماً وبدرجة كبيرة عند استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي ومن هذه العبارات " يتابع التلميذ البرامج الدينية عبر الإنترنت"، " يشاهد التلميذ الأفلام والأغاني والقصص الدينية الإلكترونية"، " يتعرف التلميذ على المناسبات والأعياد الدينية من خلال الإنترنت".

البعد الثالث: ممارسة التلاميذ لعادات وتقاليد بلده لتحقيق هذا البعد استخدمت بعض العبارات لتشير الى مدى تحققه وذلك من خلال الممارسة الدائمة لها من قبل التلميذ اثناء استخدامه للانترنت ومن خلال المواقع الإلكترونية المختلفة فاستخدمت الباحثة هذه العبارات داخل الاستبانة والتي تتعلق بهذا البعد ومنها" يستمع التلميذ الى الأغاني والموسيقى الشعبية من خلال الانترنت"، " يتابع التلميذ البرامج الخاصة بالأعياد القومية"، " يلتزم التلميذ مع الآخرين بأداب الحوار اثناء التعامل مع الوسائط الإلكترونية".

البعد الرابع: اهتمام التلميذ بتاريخ بلده وجغرافيته ومن أهم جوانب مؤشرات هذا البعد العبارات التي تعبر عنه والتي يجب أن يقوم بها التلميذ دائماً ويحرص على اداء ممارستها باستمرار لتحقيق هذا البعد ومثال على ذلك" يشاهد التلميذ الأفلام التاريخية

والوثائقية عن بلده عبر المواقع الالكترونية المختلفة"، " يستخدم التلميذ محرركات البحث للوصول الي الحقائق التاريخية والجغرافية عن بلده".

البعد الخامس: قيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي لقد استخدمت الباحثة مجموعة من العبارات (المؤشرات) في هذا البعد والتي يمارسها التلميذ دائما وبدرجة كبيرة مثل " يلتزم التلميذ بأدب الحوار مع الآخرين أثناء الدردشة الالكترونية، " يغلق التلميذ الكاميرا أثناء الاتصال الرقمي بالآخرين " ليدل ذلك على مدى التزامه بقيم ومبادئ واخلاقيات ايجابية لدعم الهوية الثقافية و غرس القيم في نفوس الناشئة ليتحلى بها في صفاته الشخصية والتي تنعكس بدورها على المجتمع ليصبح مجتمع له هويته وخصوصيته الثقافية؛ كما توجد بعض العبارات ( المؤشرات ) في هذا البعد والتي يجب أن يبتعد التلميذ عن ممارستها ويندر فعلها مثل" يروج التلميذ للكذب عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، " ينشغل التلميذ عن دراسته ومهامه الأساسية بالإنترنت " وذلك لانها سلبيات لا يجب ممارستها للحفاظ على هوية الأمة وقيمها من الاخطار السلبية.

#### ثانيا: المرحلة الإعدادية ( المراهقة المبكرة ):

تعتبر مرحلة المراهقة هي المرحلة الحرجة في حياة التلاميذ ذكورا وإناثا؛ لذا فإنها تحتاج إلى جهد خاص من القائمين على التربية وخاصة الأب والأم في البيت ويليهم المعلمون بالمرحلة الإعدادية فهذه هي أصعب المراحل الحرجة في حياة التلاميذ (عبد الله، ٢٠١٢، ٧).

تعد مرحلة المراهقة من أصعب الفترات التي تمر على الانسان؛ حيث تعد هذه المرحلة هي الاختبار الأول والأهم في حياته الممتدة، فمن المعروف بأن حياة الإنسان في كافة المراحل اللاحقة ترتبط بشكل كبير بمراهقته، ويمر الإنسان في هذه المرحلة بالعديد من الصعوبات والتحديات، وهي: حدة التعامل والعصبية، محاولة التمرد والتفرد برأيه، التخبط والصراع الداخلي ( المليجي، ٢٠١٩، ١٠).

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

من الملاحظ أن هذه المرحلة هي المرحلة المناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية ؛ وذلك لأن لديه القدرة على إدراك المفاهيم والمعايير الاجتماعية التي تضبط السلوك لذا يجب علي الأسرة أن تتفهم ذلك وتعمل هي وكل مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلى غرس القيم والفضائل الخلقية لدى الطفل ، وتكسبه المهارات والخبرات المتعددة ، ومن مطالب النمو في مرحلة المراهقة:

- تحقيق علاقات جيدة ناضجة مع الأقران.
- الرغبة في السلوك الاجتماعي المسئول وتحقيقه.
- اكتساب مجموعة من القيم ونظام أخلاقي لتوجيه السلوك.

يتأثر النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها ، كما يوجد في البيئة الاجتماعية من ثقافة وتقاليد وعادات وعرف واتجاهات وميول يؤثر في المراهق ، ويوجه سلوكه ويجعل عملية تكيفه مع نفسه ومع المحيطين به عملية سهلة أو صعبة. والإسلام يوجب على الآباء والأمهات أن يبذلوا جهودهم المتواصلة لتهديب مشاعر المراهقين، وتقويم طباعهم ، وتعودهم على ممارسة العادات والآداب الاجتماعية ، ليكون ذلك عوناً لهم على التكيف السوي مع أفراد المجتمع ونحن مسئولون عن تربيتهم وتعوديدهم على كريم الخصال ، وبذلك يقطعون السبل أمام التوجيه المنحرف (عبد الله، ٢٠١٢، ١٣). وكلما ازداد وعيهم بدءوا في مناقشة العديد من الافتراضات التي نشأوا عليها. وكجزء من تلك العملية ، فإن أفكارهم ومعتقداتهم واتجاههم في الحياة قد تبتعد عن أفكار ومعتقدات عائلاتهم (لونولتي وهاريس، ٢٠٠٩، ٤٢٥).

تأسيساً على ما سبق، فالمراهقة المبكرة خصوصية حيث إنها مرحلة انتقال من مرحلة الاعتماد إلي مرحلة الاستقلال في حياته ، وفيها تظهر بعض التغيرات والتطورات الجسمية والنفسية والسلوكية والفكرية عليه ويتغير سلوكه وقد يدفعه ذلك إلى الابتعاد عن الآخرين ويلجأ إلى الجلوس لفترات طويلة على النت ويستخدم أجهزه الاتصال المختلفة (الكمبيوتر، اللاب توب، الموبايل، التاب، وغيرها من الأجهزة

المختلفة)؛ ليتواصل اجتماعيا مع الآخرين ويجب علينا كأولياء أمور أن ندعم التلاميذ في تلك المرحلة لكي يتمسكوا بأصول الدين، والعادات والتقاليد، والسلوكيات الإيجابية في شخصيته، ويفتخر بوطنه وتاريخه، ونعزز انتمائه الوطني والإقليمي لكي ينشأ سوى الفكر معافى القيم متمسك بهويته الثقافية في ظل تحديات هذا العصر الرقمي.

### ثالثا: طبيعة العصر الرقمي:

بدأ العصر الرقمي في الألفية الثانية، عندما انتشرت الحواسيب الإلكترونية المرتبطة بشبكة الإنترنت في البيوت والشركات والمتاجر، وتداعي كثير من الفلاسفة والمفكرين والاصلاحين والتربويين للتنبيه إلى قلقهم المشروع تجاه الرهانات المستقبلية التي تحكم مصير القيم والأخلاق الإنسانية، ويجب البحث في الأساليب التواصلية المبنية علي أسس خلقية وحضارية تعكس قيم احترام الآخر وتقبل اختلافه معنا ومحاولة حوارهِ والنقاش معه (ملكاوي، ٢٠١٧، ٤٠).

ومن الملاحظ أن التلاميذ في عصرنا الحاضر تعلقوا بالوسائط التقنية بعد أن هيمنت علي المجتمعات، وأثرت فيهم حتى بات يطلق علي الأطفال في عصرنا مصطلح الأطفال الرقميين Digital kids، إذ أنهم ينمون في عالم زاخر بالرموز والأدوات الرقمية والتواصل الاجتماعي والإنترنت وصارت الخبرات التي يحصل عليها الأطفال نتيجة تفاعلهم مع تلك الوسائل خبرات غير تقليدية شقت طريقها إلي حياتهم في الأسرة والمدرسة وفي ألعابهم وتعلمهم وتفاعلهم مع أقرانهم، وأضحت الأدوات والرموز الرقمية وسائل إتاحة للمعرفة والترويج في بناء شخصية الطفل، وواقعا مؤثرا في حياته ( السيد، ٢٠١٧، ١٨٧). لقد غيرت التقنية الرقمية العالم بالفعل، ومع دخول المزيد والمزيد من الأطفال على الإنترنت في مختلف أنحاء العالم، تغيرت هذه التقنية بشكل متزايد من مرحلة الطفولة. يتنامى كم من الأدلة على أن الأطفال يدخلون على الإنترنت في أعمار أصغر بشكل متزايد. وفي بعض البلدان، يكون معدل استخدام الإنترنت بين

### تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

الأطفال دون ١٥ سنة مماثلا للمعدل عند البالغين فوق ٢٥ سنة، ويشكل الأطفال والمراهقون الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة ما يقدر بنحو ثلث مستخدمي الإنترنت في مختلف أنحاء العالم. وأصبح الوصول للإنترنت بالنسبة لكثير من الأطفال أمرا شخيصيا وخصوصيا بصورة أكبر، كما أصبح أقل خضوعا للإشراف (تقرير حالة أطفال العالم، ٢٠١٧، ٣).

نظراً للأثار الشاملة التي تفرضها المنصات الرقمية ، ستصبح وتيرة التطورات في العصر الرقمي الجديد أعلى بكثير، وسيطال تأثيرها كل جزء من المجتمع بما في ذلك المعايير الاجتماعية؛ فالمنصات الرقمية والشبكات التي يتم إصدارها اليوم تتمتع بتأثير هائل على المستوى العالمي فستحدد هوياتنا في الحياة اليومية أكثر فأكثر بطبيعة نشاطاتنا وعلاقاتنا الافتراضية (شميدت وكوين ٢٠١٣، ١٩).

أصبحت المجتمعات تستقي موارد معلوماتها من جهات أخرى لإشباع نهمها المعرفي وحاجتها الثقافية فإن هذا يعنى أن تتقوّلب ضمن أسس ثقافية وفكرية تتناسب مع مصالح مورد المعلومات ومصدرها فتقع في حبال شبكاته العنكبوتية باعتباره منتجا ومحكرا لأدوات المعرفة المتمثلة بالتكنولوجيا الحديثة. فاليوم تمثل أسلحة مثل القنوات الفضائية ووكالات الأنباء والصحف والمجلات وتقنيات الكمبيوتر الحديثة مثل الإنترنت سلاحا خارقا يستطيع أن يحقق مالا تحقّقه القنابل النووية. فالحرب الحقيقية هي حرب التقنية والمعرفة والسيطرة على مصادر المعلومات، وهذا ينعكس بشكل واضح على التفوق العسكري وأصبحت المعرفة الوسيلة المركزية للتدمير كما أنها الوسيلة الأساسية للإنتاجية (سالم، ٢٠٠٢، ١٢، ١٨).

من المستحيل الاعتماد على الوسائل التربوية القديمة في التربية والتنشئة والتوجيه ، دون الاستفادة من آليات تلك التكنولوجيا ، حيث فرضت التقنيات المعاصرة ، وثورة المعلومات نفسها على النشء والشباب فأصبح كل منهم اليوم أسيرا لهذه الوسائل



تحاصره في كل وقت ، فلا يستطيع الفكك منها أو الحياة بدونها (الدهشان، ٢٠١٥، ٢). ولقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءا متزايدا من الحياة اليومية للمراهقين فالوسائط المتعددة أصبحت جزءا هاما في حياتهم اليومية ويقضى المراهق الكثير من الوقت في متابعة البرامج المختلفة، وتساهم العديد من التقنيات الجديدة كأداة لحل مشكلات المتعلمين وذلك لأن العصر الرقمي الحديث يتميز بمعلومات وتقنيات الاتصال التي لها تأثير كبير على التعليم والتعلم (Spector et al. 2010, 5).

ويعرف بدوى و محمد (٢٠١٩) العصر الرقمي بأنه ذلك العصر الذى يقوم أساسا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها من خلال القدرة الفائقة على تحويل كل أشكال المعلومات والرسومات، والنصوص والصوت والصورة الساكنة والمتحركة لتصبح في صورة الكترونية (رقمية)، وتلك المعلومات يتم انتقالها بين الناس خلال شبكة الإنترنت بواسطة أجهزة الكترونية ، وساعد ذلك على تحول البيئة التفاعلية الاتصالية بين الأفراد والمجتمعات إلى بيئة افتراضية تختلف تماما عن البيئة التقليدية. كما تعرفه على (٢٠١٧) بأنه ذلك العصر الذى تقوم أنشطته بصورة أساسية بالاعتماد على المعلومات وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا لاكتساب المعلومات ومعالجتها.

فالحياة في العصر الرقمي تتطلب من تلاميذنا أن يكونوا على وعى بواجباتهم والتزاماتهم أثناء التعامل مع معطيات ذلك العصر والتي هي في الحقيقة حقوق للأخرين ممن يتعاملون معنا ، وفي المقابل يكونوا على وعى ودراية بحقوقهم وهم يتعاملون مع تلك الحياه وذلك العصر، والتي هي في المقابل واجبات والتزامات على الآخرين ممن يتعاملون معهم من خلال تقنيات ذلك العصر(الدهشان، ٢٠١٥، ٢).

ودعا المجلس الأوروبي الى الاتفاق بشأن إصلاح حماية البيانات الذي اقترحتة المفوضية. فالإصلاح هو خطوة ضرورية لتعزيز الحقوق الأساسية للمواطنين في العصر الرقمي ويصف الحماية المحددة للأطفال على النحو التالي: تقرر اللائحة بأن الأبناء يستحقون حماية خاصة لبياناتهم الشخصية، لأنهم قد يكونون أقل إدراكًا للمخاطر

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

والعواقب والضمانات وحقوقهم فيما يتعلق بمعالجة البيانات الشخصية أو تفويضها من قبل صاحب مسؤولية الوالدين على الطفل (Eneman, 2016).

وكشفت نتائج دراسة السيد (٢٠١٧) و الطائي (٢٠١٢) أن ممارسة الأسرة لدورها في توعية التلاميذ بالتعامل مع العصر الرقمي جاءت بدرجة ضعيفة ، وأن الأسرة في العصر الرقمي غير مهية وغير مؤهلة لتوعية التلاميذ بالتعامل مع العصر الرقمي.

وعلى ضوء الدراسات التي أشارت أيضا إلى أهمية العصر الرقمي دراسة شمس (٢٠١٧) حيث إنها القت الضوء على التغيرات التي طرأت على قيم المواطنة وذلك في ظل عصر تكنولوجيا الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي وحاولت رصد تأثير وسائل التكنولوجيا على قيم المواطنة والانتماء لدى طلاب الجامعة ، وتوصلت الدراسة إلى أن للبرنامج المقترح القائم على الشبكة العالمية فعالية ساعدت على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة البحرين .

كما اشارت نتائج دراسة أولشوسكى وكرومبتون ( Olszewski & Crompton, 2020) إلى أهمية العصر الرقمي للطلاب وتوفير فرص تعليمية أفضل لهم والتركيز على استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس لبناء مهارات العصر الرقمي للطلاب. هناك حاجة لأن تكون المهارات الرقمية مندمجة بشكل أفضل في التربية الرسمية وفرص التعلم مدى الحياة ، من أجل تزويد التلاميذ بالأدوات التي يحتاجونها للنجاح في الحياة اليومية. يجب أن يكون استخدام التكنولوجيا أداة لتحسين التعليم والنتائج بالنسبة للأفراد عن طريق جعل التعليم أكثر تكيفا ومرونة (گران، ٢٠١٧، ٢٠).

تأسيسا على ما تقدم فقد بدت الحاجة الي دعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي الحالى للمحافظة على الهوية الثقافية وتمسك الأجيال القادمة بالعادات والتقاليد والتاريخ والجغرافيا التي تميز وطنه بمظاهر عديدة يفخر بها ، ومدى حرصهم على ممارسة اللغة القومية والدين والقيم والاخلاقيات الحميدة.

الاطار الميداني للدراسة:

يتناول هذا الجزء أهداف الدراسة الميدانية ، إجراءاتها ، وأداتها وكيفية تصميمها ووصف العينة الخاصة بها وتقنيها ، وخطوات تطبيق الاداة ، وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

١- اهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تحديات العصر الرقمي ، وذلك من خلال وجهة نظر أولياء أمور تلك المرحلة، ثم وضع تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي.

٢- إجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة والعينة: يشمل مجتمع الدراسة بعض أولياء أمور تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظات مصر المختلفة وتم التطبيق على (١٤) محافظة وهم (القاهرة، الجيزة، القليوبية، المنوفية، الاسكندرية، مرسى مطروح، بورسعيد، الدقهلية، الغربية، الشرقية، الفيوم، قنا، اسيوط، أسوان) ، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث تم طرح الاستبانة على اولياء الأمور بصورة الكترونية وبلغ عدد اولياء الامور الذين استجابوا لتطبيق الاستبانة(٢٠٣) فردا من أولياء الأمور والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لجنس التلاميذ.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفقا لجنس التلميذ.

| المتغير | البيان | العدد | النسبة المئوية |
|---------|--------|-------|----------------|
| الجنس   | ذكر    | ٩٧    | ٤٧,٨ %         |
|         | أنثى   | ١٠٦   | ٥٢,٢ %         |
| إجمالي  |        | ٢٠٣   | ١٠٠ %          |

### تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

يتضح من جدول (١) أن عدد عينة الدراسة من الإناث متقارب مع عدد عينة الدراسة من الذكور.

#### ٣- أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء استبانة من الإطار النظري والدراسات السابقة للدراسة الحالية ، ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين ( ملحق رقم ١) وقد تم تعديلها في ضوء مقترحاتهم ، ثم وضعها في صورتها النهائية (ملحق رقم ٢) وتكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول تضمن تحديد نوع جنس التلميذ ، أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد اشتمل على خمسة أبعاد ، تضمنت (٤٤) عبارته موزعة كالتالي: البعد الأول اشتمل على (٩) عبارات ، والبعد الثاني على (٧) عبارات، والبعد الثالث على (٨) عبارات ثم البعد الرابع اشتمل على (٨) عبارات، وأخيرا البعد الخامس اشتمل على (١٢) عبارة ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة إلكترونيا عن طريق الجوجل درايف متاح على:

<https://docs.google.com/forms/d/1LiDvcSDI7rIPCQJd9paj93TM73JPWz5ftQYT9ZPZPw/edit>

#### ٤- تقنين أداة الدراسة:

##### أ- صدق الاتساق الداخلي.

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة على عينة بلغت (٣٠) من أولياء الأمور وجاءت النتائج كما يلي.

## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

جدول (٢): قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

| تفاعل التلاميذ مع اللغة العربية |                | ممارسة التلاميذ لتعاليم الدين |                | ممارسة التلاميذ لعادات وتقاليد بلده |                | اهتمام التلاميذ بتاريخ وجغرافيته |                | قيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ |                |
|---------------------------------|----------------|-------------------------------|----------------|-------------------------------------|----------------|----------------------------------|----------------|--------------------------------|----------------|
| م                               | معامل الارتباط | م                             | معامل الارتباط | م                                   | معامل الارتباط | م                                | معامل الارتباط | م                              | معامل الارتباط |
| ١                               | **٠,٥٥         | ١                             | **٠,٦٢         | ١                                   | **٠,٥٩         | ١                                | **٠,٦٣         | ١                              | **٠,٦٠         |
| ٢                               | **٠,٥٩         | ٢                             | **٠,٥٨         | ٢                                   | **٠,٦٢         | ٢                                | **٠,٥٦         | ٢                              | **٠,٦٣         |
| ٣                               | **٠,٦٢         | ٣                             | **٠,٤٩         | ٣                                   | **٠,٥٣         | ٣                                | **٠,٦٤         | ٣                              | **٠,٥٩         |
| ٤                               | **٠,٧٥         | ٤                             | **٠,٥٣         | ٤                                   | **٠,٣٨         | ٤                                | **٠,٥٩         | ٤                              | **٠,٦٨         |
| ٥                               | **٠,٦٥         | ٥                             | **٠,٥٦         | ٥                                   | **٠,٧٣         | ٥                                | **٠,٥٧         | ٥                              | **٠,٧٢         |
| ٦                               | **٠,٥٨         | ٦                             | **٠,٦٥         | ٦                                   | **٠,٦٥         | ٦                                | **٠,٦٥         | ٦                              | **٠,٦٢         |
| ٧                               | **٠,٥٥         | ٧                             | **٠,٥٧         | ٧                                   | **٠,٦٦         | ٧                                | **٠,٥٣         | ٧                              | **٠,٥٩         |
| ٨                               | **٠,٦٦         | -                             | -              | ٨                                   | **٠,٥٩         | ٨                                | **٠,٦٢         | ٨                              | **٠,٥٣         |
| ٩                               | **٠,٧١         | -                             | -              | -                                   | -              | -                                | -              | ٩                              | **٠,٥٢         |
| -                               | -              | -                             | -              | -                                   | -              | -                                | -              | ١٠                             | **٠,٥٤         |
| -                               | -              | -                             | -              | -                                   | -              | -                                | -              | ١١                             | **٠,٥٠         |
| -                               | -              | -                             | -              | -                                   | -              | -                                | -              | ١٢                             | **٠,٦٣         |

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يشير إلى أن العبارات تقيس ما يقيسه البعد وهو مؤشر على الصدق.

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة

| البعد   | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|----------------|---------------|
| تفاعل التلاميذ مع اللغة العربية                         | ٠,٨٦           | ٠,٠١          |
| ممارسة التلاميذ لتعاليم الدين                           | ٠,٧٩           | ٠,٠١          |
| ممارسة التلاميذ لعادات وتقاليد بلده                     | ٠,٧٣           | ٠,٠١          |
| اهتمام التلاميذ بتاريخ بلده وجغرافيته                   | ٠,٧٧           | ٠,٠١          |
| قيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي | ٠,٩٠           | ٠,٠١          |

**تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي**  
 يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يشير إلى أن الأبعاد تقيس ما تقيسه الاستبانة وهو مؤشر على الصدق (Robinson, Shaver & Wrightsman, 2009, 135).

#### ب- الثبات.

تم التحقق من ثبات الاستبانة كاملة ولكل بعد بطريقة ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما بالجدول التالي  
 جدول (٤): قيم معاملات الثبات للاستبانة

| م | البعد   | معامل الثبات |
|---|---|--------------|
| ١ | تفاعل التلاميذ مع اللغة العربية                         | ٠,٧٩         |
| ٢ | ممارسة التلاميذ لتعاليم الدين                           | ٠,٧٤         |
| ٣ | ممارسة التلاميذ لعادات وتقاليد بلده                     | ٠,٧٦         |
| ٤ | اهتمام التلاميذ بتاريخ بلده وجغرافيته                   | ٠,٧٣         |
| ٥ | قيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي | ٠,٨١         |
|   | الاستبانة كاملة   | ٠,٨٥         |

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات للاستبانة تراوحت بين ٠,٧٣ : ٠,٨٥ للأبعاد والدرجة الكلية، وهي قيم ثبات عالية (مراد وسليمان، ٢٠٠٥، ٣٦٠).

#### نتائج الدراسة ومناقشتها.

السؤال الأول وقد نص على: ما دلالة الفروق بين تقدير أولياء الأمور لدرجة ممارسة التلاميذ (ذكور، إناث) لأبعاد الهوية الثقافية؟

للتعرف على دلالة الفروق في تقدير أولياء الأمور لدرجة ممارسة التلاميذ (ذكور، إناث) لأبعاد الهوية الثقافية تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما يلي

## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

جدول (٥): قيمة اختبار (ت) ودلالاتها للفروق وفقا للجنس في تقدير درجة ممارسة التلاميذ لأبعاد الهوية الثقافية.

| البعد   | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة  |   |      |    |       |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |               |      |    |      |       |      |          |      |
|---|-------|-------|---------|-------------------|----------|----------|---|------|----|-------|-------|------|----------|------|-----|------|-------|---|------|----|------|-------|------|----------|------|-----|------|-------|---|------|----|------|-------|------|----------|------|-----|------|-------|---|------|----|------|-------|------|----------|------|-----|------|-------|---------------|------|----|------|-------|------|----------|------|
| تفاعل التلاميذ مع اللغة العربية                         | ذكور  | ٩٧    | ١٧,٥    | ٢,٦٩              | ٠,٠٧     | غير دالة |   |      |    |       |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |               |      |    |      |       |      |          |      |
|   | إناث  | ١٠٦   | ١٧,٥٥   | ٣,١٧              |          |          | ممارسة التلاميذ لتعاليم الدين                           | ذكور | ٩٧ | ١٤,١١ | ٢,٨٠  | ٢,٢٢ | ٠,٠٥     | إناث | ١٠٦ | ١٥,١ | ٢,٩٧  | ممارسة التلاميذ لعادات وتقاليد بلده                     | ذكور | ٩٧ | ١٦,٥ | ٢,٨٩  | ٠,٤٥ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ١٦,٧ | ٣,٣٠  | اهتمام التلاميذ بتاريخ بلده وجغرافيته                   | ذكور | ٩٧ | ١٦,٥ | ٤,٠٢  | ٠,٢٤ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ١٦,٣ | ٤,٤٣  | قيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي | ذكور | ٩٧ | ٢٣,٥ | ٢,٨٧  | ٠,٧٧ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ٢٣,٨ | ٢,٦٧  | الدرجة الكلية | ذكور | ٩٧ | ٨٨,١ | ١٠,٨٧ | ٠,٧٤ | غير دالة | إناث |
| ممارسة التلاميذ لتعاليم الدين                           | ذكور  | ٩٧    | ١٤,١١   | ٢,٨٠              | ٢,٢٢     | ٠,٠٥     |   |      |    |       |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |               |      |    |      |       |      |          |      |
|   | إناث  | ١٠٦   | ١٥,١    | ٢,٩٧              |          |          | ممارسة التلاميذ لعادات وتقاليد بلده                     | ذكور | ٩٧ | ١٦,٥  | ٢,٨٩  | ٠,٤٥ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ١٦,٧ | ٣,٣٠  | اهتمام التلاميذ بتاريخ بلده وجغرافيته                   | ذكور | ٩٧ | ١٦,٥ | ٤,٠٢  | ٠,٢٤ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ١٦,٣ | ٤,٤٣  | قيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي | ذكور | ٩٧ | ٢٣,٥ | ٢,٨٧  | ٠,٧٧ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ٢٣,٨ | ٢,٦٧  | الدرجة الكلية   | ذكور | ٩٧ | ٨٨,١ | ١٠,٨٧ | ٠,٧٤ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ٨٩,٤ | ١٣,٤٩ |               |      |    |      |       |      |          |      |
| ممارسة التلاميذ لعادات وتقاليد بلده                     | ذكور  | ٩٧    | ١٦,٥    | ٢,٨٩              | ٠,٤٥     | غير دالة |   |      |    |       |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |               |      |    |      |       |      |          |      |
|   | إناث  | ١٠٦   | ١٦,٧    | ٣,٣٠              |          |          | اهتمام التلاميذ بتاريخ بلده وجغرافيته                   | ذكور | ٩٧ | ١٦,٥  | ٤,٠٢  | ٠,٢٤ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ١٦,٣ | ٤,٤٣  | قيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي | ذكور | ٩٧ | ٢٣,٥ | ٢,٨٧  | ٠,٧٧ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ٢٣,٨ | ٢,٦٧  | الدرجة الكلية   | ذكور | ٩٧ | ٨٨,١ | ١٠,٨٧ | ٠,٧٤ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ٨٩,٤ | ١٣,٤٩ |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |               |      |    |      |       |      |          |      |
| اهتمام التلاميذ بتاريخ بلده وجغرافيته                   | ذكور  | ٩٧    | ١٦,٥    | ٤,٠٢              | ٠,٢٤     | غير دالة |   |      |    |       |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |               |      |    |      |       |      |          |      |
|   | إناث  | ١٠٦   | ١٦,٣    | ٤,٤٣              |          |          | قيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي | ذكور | ٩٧ | ٢٣,٥  | ٢,٨٧  | ٠,٧٧ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ٢٣,٨ | ٢,٦٧  | الدرجة الكلية   | ذكور | ٩٧ | ٨٨,١ | ١٠,٨٧ | ٠,٧٤ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ٨٩,٤ | ١٣,٤٩ |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |               |      |    |      |       |      |          |      |
| قيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي | ذكور  | ٩٧    | ٢٣,٥    | ٢,٨٧              | ٠,٧٧     | غير دالة |   |      |    |       |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |               |      |    |      |       |      |          |      |
|   | إناث  | ١٠٦   | ٢٣,٨    | ٢,٦٧              |          |          | الدرجة الكلية   | ذكور | ٩٧ | ٨٨,١  | ١٠,٨٧ | ٠,٧٤ | غير دالة | إناث | ١٠٦ | ٨٩,٤ | ١٣,٤٩ |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |               |      |    |      |       |      |          |      |
| الدرجة الكلية   | ذكور  | ٩٧    | ٨٨,١    | ١٠,٨٧             | ٠,٧٤     | غير دالة |   |      |    |       |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |               |      |    |      |       |      |          |      |
|   | إناث  | ١٠٦   | ٨٩,٤    | ١٣,٤٩             |          |          |   |      |    |       |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |   |      |    |      |       |      |          |      |     |      |       |               |      |    |      |       |      |          |      |

يتضح من جدول (٥) أن قيمة اختبار (ت) جاءت غير دالة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية ما عدا بعد ممارسة التلاميذ لتعاليم الدين فقد كانت قيمة (ت) دالة في اتجاه الإناث وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإناث لديهن مبادئ وقيم تتعلق بممارسة تعاليم الدين أكثر من الذكور نظرا لتنشئتهن الاجتماعية داخل الأسرة أو في المدرسة وحرص الأسرة والمدرسة على تربيتهن تربية دينية سليمة وهذا منتشر في المجتمع الشرقي كما إن طبيعتهن أكثر حرصا من الذكور على ممارسة تعاليم الدين خوفا من العقاب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو عاقولة وحجازي (٢٠١٨) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المحاور لصالح الإناث وذلك لاهتمامهن أكثر من الذكور بالهوية الثقافية القومية.

السؤال الثاني وقد نص على: ما واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بتفاعل التلاميذ مع اللغة العربية في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهه نظر أولياء الأمور؟

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) لحسن المطابقة للتعرف على الفروق بين تكرارات درجة تفاعل التلاميذ مع اللغة العربية من وجهة نظر أولياء الأمور وترتيب العبارات وفقا للوزن النسبي لكل عبارة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٦): قيمة اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) ودلالاتها للفروق بين تكرارات بدائل بعد تفاعل التلاميذ مع اللغة العربية.

| م | العبارات   | البيبا ن | درجة الممارسة |        |       | قيمة كا <sup>٢</sup> | الدلالة | الترتيب |
|---|--|----------|---------------|--------|-------|----------------------|---------|---------|
|   |  |          | نادرا         | أحيانا | دائما |                      |         |         |
|   |  | ت        | ٩٩            | ٨٧     | ١٧    |                      |         |         |
|   |  | %        |               |        |       |                      |         |         |
| ١ | يستخدم التلميذ اللغة العربية الفصحى في الحوار أثناء التواصل الإلكتروني مع الآخرين            | ت        | ٤٨,٨          | ٤٢,٩   | ٨,٤   | ٥٧,٩                 | ٠,٠     | ٧       |
|   |  | %        |               |        |       |                      |         |         |
| ٢ | يستخدم التلميذ كلمات باللغة الإنجليزية في كتاباته باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي | ت        | ١٩,٢          | ٦٣,١   | ١٧,٧  | ٨٠,٨                 | ٠,٠     | ٥       |
|   |  | %        | ٣٩            | ١٢٨    | ٣٦    |                      |         |         |
| ٣ | ينطق التلميذ الأصوات (الحروف) من خارجها بطلاقة عند الحديث مع الآخرين عبر المواقع الإلكترونية | ت        | ٢١,٧          | ٤٧,٨   | ٣٠,٥  | ٢١,٥                 | ٠,٠     | ٤       |
|   |  | %        | ٤٤            | ٩٧     | ٦٢    |                      |         |         |
| ٤ | يُعبّر التلميذ عن أفكاره بجمل واضحة أثناء الحوار عبر الإنترنت                                | ت        | ٥,٤           | ٥٢,٢   | ٤٢,٤  | ٧٤,١                 | ٠,٠     | ١       |
|   |  | %        | ١١            | ١٠٦    | ٨٦    |                      |         |         |
| ٥ | يتصفح التلميذ العديد من المواقع الإلكترونية باللغة العربية                                   | ت        | ١٣,٨          | ٤١,٤   | ٤٤,٨  | ٣٥,٢                 | ٠,٠     | ٢       |
|   |  | %        | ٢٨            | ٨٤     | ٩١    |                      |         |         |
| ٦ | يستخدم التلميذ اللغة العربية في محركات البحث عن الألعاب والبرامج الإلكترونية.                | ت        | ٢٠,٧          | ٣٨,٤   | ٤٠,٩  | ١٤,٨                 | ٠,٠     | ٣       |
|   |  | %        | ٤٢            | ٧٨     | ٨٣    |                      |         |         |
| ٧ | يستخدم التلميذ المترادفات أثناء التواصل مع الآخرين عبر الإنترنت.                             | ت        | ٢٢,٢          | ٦٢,١   | ١٥,٨  | ٧٦,٧                 | ٠,٠     | ٦       |
|   |  | %        | ٤٥            | ١٢٦    | ٣٢    |                      |         |         |
| ٨ | يستمتع التلميذ ببرامج تعليم اللغة العربية.   | ت        | ٥٧,١          | ٢٩,٦   | ١٣,٣  | ٥٩,٨                 | ٠,٠     | ٨       |
|   |  | %        | ١١٦           | ٦٠     | ٢٧    |                      |         |         |
| ٩ | يقوم التلميذ بعمل بحث عن لغته العربية وجمالياتها.  | ت        | ٥٩,٦          | ٣١,٥   | ٨,٩   | ٧٨,٧                 | ٠,٠     | ٩       |
|   |  | %        | ١٢١           | ٦٤     | ١٨    |                      |         |         |



ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (٦) يتضح الآتي:

- أن العبارات الممثلة للاتجاه البديل دائما هي عبارات رقم (٥، ٦)، أما العبارات الممثلة للاتجاه البديل أحيانا هي عبارات رقم (٢، ٣، ٤، ٧)، أما العبارات الممثلة للاتجاه البديل نادرا هي عبارات رقم (١، ٨، ٩). وتجدر الإشارة الى أنه وفقا لرؤية اجمالية استجابات العينة؛ فان جميع العبارات جاءت دالة احصائيا.

- تصدرت العبارة رقم (٤)، التي تنص على " يُعبر التلميذ عن أفكاره بجمل واضحة أثناء الحوار عبر الإنترنت " الترتيب الأول حيث جاءت قيمة مربع كاي (١,٧٤) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه احيانا ما يُعبر التلميذ عن أفكاره بجمل واضحة أثناء الحوار عبر الإنترنت، تعزى الباحثة ذلك لطبيعة الحياة الآن وخاصة إنها تعتمد على السرعة في الأداء والسرعة في الحوار ويجب عليه التآني في الحوار والحديث بجمل واضحة ومعبّره أثناء حوارهِ عبر الإنترنت وهذا يتفق مع دراسة نويصر ولبن (٢٠١٨) حيث توصلت إلى وجود فجوة فيما يتعلق بكل من اللغة وطريقة الحوار مع الآخرين.

- واحتلت العبارة رقم (٥) التي تنص على " يتصفح التلميذ العديد من المواقع الإلكترونية باللغة العربية" الترتيب الثاني حيث جاءت قيمة مربع كاي (٢,٣٥) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه دائما يستخدم التلميذ اللغة العربية، تعزى الباحثة ذلك الى أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية والأساسية للتلميذ المصري يستخدمها دائما في تصفحه للمواقع الإلكترونية وهي تعبر عن ثقافته وحضارته المصرية وأداة تواصله مع الآخرين.

- وجاءت العبارة رقم (٦) التي تنص على "يستخدم التلميذ اللغة العربية في محركات البحث عن الألعاب والبرامج الإلكترونية" في الترتيب الثالث حيث جاءت قيمة مربع كاي (٨,١٤) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه دائما يستخدم اللغة العربية في محركات البحث، تعزى الباحثة ذلك لسهولة استخدامها وقد يستخدمها شفويا من

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

خلال نطقها عبر موقع جوجل مما يسهل عليه سرعة البحث فيجب الاهتمام بمحركات البحث عن الألعاب والبرامج الإلكترونية باللغة العربية واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة على (٢٠١٤) بالاهتمام بالمحتوى الرقمي للغة العربية من خلال محرك بحث فعال وشامل للحفاظ على اللغة العربية والخصوصية الثقافية لاستمرارية التلميذ في البحث والتصفح للمواقع الإلكترونية باللغة العربية.

- احتلت العبارة رقم (٣) التي تنص على " ينطق التلميذ الأصوات (الحروف) من مخارجها بطلاقة عند الحديث مع الآخرين عبر المواقع الإلكترونية" الترتيب الرابع حيث جاءت قيمة مربع كاي (٢١,٥) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه احيانا ينطق التلميذ الأصوات من مخارجها بطلاقة، تعزى الباحثة ذلك لاستخدام اللغة العامية ولا يركز في نطق الأصوات أو الحروف من مخارجها بطلاقة أثناء حديثه مع الآخرين عبر المواقع الإلكترونية.

- وجاءت العبارة رقم (٢) التي تنص على " يستخدم التلميذ كلمات باللغة الإنجليزية في كتاباته باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب الخامس حيث جاءت قيمة مربع كاي (٨٠,٨) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) أي يرى أفراد العينة أن التلميذ يفعلها بعض الوقت، تعزى الباحثة ذلك لأنها ليست لغته الأصلية فهو يكتب بعض المفردات الإنجليزية مجاره لبعض زملائه أو كنوع من استعراض لثقافته لكنه لا يستطيع أن يفعل ذلك دائماً فلن تسعفه اللغة الإنجليزية ليعبر عن كل ما يريده.

- وجاءت العبارة رقم (٧) التي تنص على " يستخدم التلميذ المترادفات أثناء التواصل مع الآخرين عبر الإنترنت" في الترتيب السادس حيث جاءت قيمة مربع كاي (٧٦,٧) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) أي يرى أفراد العينة أن التلميذ احيانا يستخدم ذلك، تعزى الباحثة ذلك لأن بعضهم يستطيع استخدام المترادفات، أما البعض الآخر وهو الأكثر لا يستطيع استخدامها لعدم معرفته والمامه بها.

- وجاءت العبارة رقم (١) التي تنص على " يستخدم التلميذ اللغة العربية الفصحى في الحوار أثناء التواصل الإلكتروني مع الآخرين" في الترتيب السابع حيث جاءت قيمة مربع كاي (٥٧,٩) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) أى يرى أفراد العينة أن التلميذ نادرا ما يستخدم ذلك، وتعزى الباحثة ذلك نظرا لتعوده على التحدث باللغة العامية في حياته وفي حواراه مع الآخرين أثناء التواصل الإلكتروني عبر الانترنت.

- جاءت العبارة رقم (٨) التي تنص على " يستمع التلميذ لبرامج تعليم اللغة العربية، وذلك لأنها غير جذابة والاهتمام بها ضعيف فأصبحت قليلة" في الترتيب الثامن حيث جاءت قيمة مربع كاي (٥٩,٨) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) أى يرى أفراد العينة أن التلميذ نادرا ما يستخدم ذلك، وتعزى الباحثة ذلك لتعوده على التحدث باللغة العامية في حياته وفي حواراه مع الآخرين أثناء التواصل الإلكتروني عبر الانترنت.

- بينما جاءت العبارة رقم (٩) التي تنص على " يقوم التلميذ بعمل بحث عن لغته العربية وجمالياتها " في الترتيب الأخير حيث جاءت قيمة مربع كاي (٧٨,٧) وكانت داله احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١). أى يرى أفراد العينة ان التلميذ نادرا ما يقوم بذلك. تعزى الباحثة ذلك إلى أن المحتوى غير متوفر كثيرا، وأيضا لا يشجعه الآخرين على البحث واستخدام المواقع الإلكترونية المختلفة، وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة كل من بوفلاقة (٢٠١٩) ودراسة متولى (٢٠١٠) باستثمار الوسائل التقنية، والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية، فلا ينبغي إهمال دورها فهناك حاجة ضرورية لاستغلالها في زمننا الراهن، وإدماجها في العصر الرقمي.

يتضح من التحليل الاحصائي السابق لبعد اللغة العربية مدى احتياج تلاميذ المرحلة الاعدادية الى دعم اللغة العربية وممارستها لمواجهة تحديات العصر الرقمي، وقد ظهرت في استجابات أولياء الأمور للعبارات الممثلة للاتجاه البديل (أحيانا).

تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي  
السؤال الثالث وقد نص على: ما واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية  
المتعلقة بممارسة التلاميذ لتعاليم الدين في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهه  
نظر أولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) لحسن المطابقة للتعرف على  
الفروق بين تكرارات درجة ممارسة التلميذ لتعاليم الدين من وجهة نظر أولياء الأمور  
وترتيب العبارات وفقا للوزن النسبي لكل عبارة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي  
جدول (٧): قيمة اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) ودلالاتها للفروق بين تكرارات بدائل بعد  
ممارسة التلاميذ لتعاليم الدين.

| م | العبارات   | البيان | درجة الممارسة |             |            | قيمة<br>كا | الدالة | الترتيب |
|---|--|--------|---------------|-------------|------------|------------|--------|---------|
|   |  |        | دائما         | أحيانا      | نادرا      |            |        |         |
| ١ | يتلفظ التلميذ ببعض العبارات الدينية أثناء اللعب الإلكتروني                             | ت<br>% | ٣٦<br>١٧,٧    | ١٠٩<br>٥٣,٧ | ٥٨<br>٢٨,٥ | ٤١,٤       | ٠,٠١   | ٥       |
| ٢ | يتابع التلميذ البرامج الدينية عبر الإنترنت   | ت<br>% | ٢٤<br>١١,٨    | ١٠٩<br>٥٣,٧ | ٧٠<br>٣٤,٥ | ٥٣,٥       | ٠,٠١   | ٧       |
| ٣ | يشاهد التلميذ الأفلام والأغاني والقصص الدينية الإلكترونية                              | ت<br>% | ٥١<br>٢٥,١    | ١٠٥<br>٥١,٧ | ٤٧<br>٢٣,٢ | ٣١,٠       | ٠,٠١   | ٤       |
| ٤ | يتعرف التلميذ على المناسبات والأعياد الدينية من خلال الإنترنت                          | ت<br>% | ٦٦<br>٣٢,٥    | ٩٤<br>٤٦,٣  | ٤٣<br>٢١,٢ | ١٩,٣       | ٠,٠١   | ٣       |
| ٥ | يستخدم التلميذ كلمات لا تخالف تعاليم الدين في تواصله الاجتماعي                         | ت<br>% | ١٢٠<br>٥٩,١   | ٥٥<br>٢٧,١  | ٢٨<br>١٣,٨ | ٦٦,١       | ٠,٠١   | ١       |
| ٦ | يحفظ التلميذ آيات من القرآن الكريم (ونصوص من الإنجيل) من خلال المواقع الدينية المختلفة | ت<br>% | ٤٤<br>٢١,٧    | ٩٣<br>٤٥,٨  | ٦٦<br>٣٢,٥ | ١٧,٨       | ٠,٠١   | ٦       |
| ٧ | يجسد التلميذ قيم الصدق والأمانة وغيرها في تعامله مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي  | ت<br>% | ١٠٥<br>٥١,٧   | ٨٣<br>٤٠,٩  | ١٥<br>٧,٤  | ٦٥,١       | ٠,٠١   | ٢       |

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (٧) يتضح الآتي:

- أن العبارات الممثلة للاتجاه البديل دائما هي عبارات رقم (٥، ٧)، أما العبارات الممثلة للاتجاه البديل أحيانا هي عبارات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٦). وتجدر الإشارة الى أنه وفقا لرؤية اجمالية استجابات العينة؛ فان جميع العبارات جاءت دالة احصائيا.

- تصدرت العبارة رقم (٥)، التي تنص على " يستخدم التلميذ كلمات لا تخالف تعاليم الدين في تواصله الاجتماعي " الترتيب الأول حيث جاءت قيمة مربع كاي (١، ٦٦) بدلاله احصائية عند مستوى (٠، ٠١) اي يرى أفراد العينة ان التلميذ يستخدم ذلك دائما، تعزى الباحثة ذلك لتوجيه التلميذ من قبل الأسرة والمجتمع لاستخدام كلمات لا تخالف تعاليم الدين في تواصله الاجتماعي مثل عدم الشرك بالله والبعد عن الألفاظ البذيئة التي تخالف الدين.

- وجاءت العبارة رقم (٧) التي تنص على " يجسد التلميذ قيم الصدق والأمانة وغيرها في تعامله مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي. في الترتيب الثاني حيث جاءت قيمة مربع كاي (١، ٦٥) بدلاله احصائية عند مستوى (٠، ٠١) اي يرى أفراد العينة انه دائما يحرص التلميذ على تجسيد تلك القيم، وتعزى الباحثة ذلك الى ما يحثه الدين وجميع العقائد السماوية ، وما تؤكد قيم المجتمع المصري بجميع فئاته، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحازمي (٢٠١٩) والتي أشارت في نتائجها إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في صياغة القيم الإيجابية ونشيتها في نفوس التلاميذ وفي تشكيل هويتهم.

- احتلت العبارة رقم (٤)، التي تنص على " يتعرف التلميذ على المناسبات والأعياد الدينية من خلال الإنترنت " الترتيب الثالث حيث جاءت قيمة مربع كاي (٣، ١٩) بدلاله احصائية عند مستوى (٠، ٠١) اي يرى أفراد العينة ان التلميذ يستخدم ذلك أحيانا، تعزى الباحثة ذلك الى أن التلميذ يتعرف على المناسبات والأعياد الدينية من خلال الإنترنت سواء للمسلمين أو المسيحيين ، ويجب الاهتمام بالاحتفالات الدينية المختلفة من خلال الإنترنت لدعم الهوية الثقافية المصرية ولكي تقاوم النسيان وهذا ما أشارت إليه دراسة

### تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

حبيب (٢٠١٣) حيث أنه لاحظ أن الاحتفال الدينى بدأ في الاضمحلال بسبب التقدم التكنولوجي، والغزو الإعلامي الذى يحاول تشويه وطمس الموروث الإنسانى برغم أنه جزء من الهوية المصرية الأصلية.

- وجاءت العبارة رقم (٣) التى تنص على " يشاهد التلميذ الأفلام والأغاني والقصص الدينية الإلكترونية" في الترتيب الرابع حيث جاءت قيمة مربع كاي(٣١,٠) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة انه احيانا يشاهد التلميذ ذلك، تعزى الباحثة ذلك الى ان التلميذ يشاهد الاغاني الاخرى اكثر من مشاهدته للاغاني الدينية نظرا لاهتمام البعض منهم بها.

- كما جاءت العبارة رقم (١) التى تنص على " يتلفظ التلميذ ببعض العبارات الدينية أثناء اللعب الإلكتروني" في الترتيب الخامس حيث جاءت قيمة مربع كاي(٤١,٤) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم بذلك.

تعزى الباحثة ذلك الى ان التلميذ يذكر احيانا اسم الله (بسم الله) ويشكر الله أثناء اللعب الإلكتروني (الحمد لله)؛ بعضهم يمارسونها بتلقائية فتعود عليها لأنها جزء من حياته وهذا ما اتفقت معه دراسة جميل وسهيل (Jamil&Sohail2019) باعتبار أن الدين جزء لا يتجزأ من الممارسات الروتينية اليومية للتلاميذ في المجتمع.

- جاءت العبارة رقم (٦) التى تنص على " يحفظ التلميذ آيات من القرآن الكريم و (نصوص من الإنجيل) من خلال المواقع الدينية المختلفة. " في الترتيب السادس حيث جاءت قيمة مربع كاي(١٧,٨) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك، تعزى الباحثة ذلك لاعتماده أكثر على الحفظ من القرآن، والانجيل بالرغم من أهمية الحفظ عن طريق استماعه لها جيدا والترديد الجيد من خلال المواقع الدينية المختلفة.

- بينما جاءت العبارة رقم(٢) التى تنص على" يتابع التلميذ البرامج الدينية عبر الإنترنت " في الترتيب الأخير حيث جاءت قيمة مربع كاي(٥٣,٥) بدلاله احصائية عند مستوى

## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

(٠,٠١) اى يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن الاسرة لا تشجع التلميذ على المتابعة للبرامج الدينية عبر الإنترنت باستمرار، كما أن محتوى تلك البرامج الدينية فقير.

يتضح من التحليل الاحصائي السابق لبعده تعاليم الدين مدى احتياج تلاميذ المرحلة الإعدادية الى دعم تعاليم الدين وممارسته في حياته اليومية وذلك لمواجهة تحديات العصر الرقمي، وقد ظهرت في استجابات أولياء الأمور للعبارات الممثلة للاتجاه البديل (أحيانا).

السؤال الرابع وقد نص على: ما واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بممارسة التلاميذ لعادات وتقاليد بلده في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) لحسن المطابقة للتعرف على الفروق بين تكرارات درجة ممارسة التلميذ لعادات وتقاليد بلده من وجهة نظر أولياء الأمور وترتيب العبارات وفقا للوزن النسبي لكل عبارة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٨): قيمة اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) ودلالاتها للفروق بين تكرارات بدائل بعد ممارسة التلميذ لعادات وتقاليد بلده.

| م | العبارات   | البيان | درجة الممارسة |        |       | قيمة كا <sup>٢</sup> | الدلالة | الترتيب |
|---|--|--------|---------------|--------|-------|----------------------|---------|---------|
|   |  |        | نادرا         | أحيانا | دائما |                      |         |         |
| ١ | يستمتع التلميذ إلى الأغاني والموسيقى الشعبية من خلال الإنترنت                | ت      | ٢٨            | ٨٣     | ٩٢    | ٣٥,٥                 | ٠,٠١    | ٣       |
|   |  | %      | ١٣,٨          | ٤٠,٩   | ٤٥,٣  |                      |         |         |
| ٢ | يتعرف التلميذ على عادات (الزواج، العزاء...،...) من خلال المواقع الإلكترونية. | ت      | ٧٤            | ٩٥     | ٣٤    | ٢٨,٤                 | ٠,٠١    | ٧       |
|   |  | %      | ٣٦,٥          | ٤٦,٨   | ١٦,٧  |                      |         |         |
| ٣ | يتابع التلميذ البرامج الخاصة بالأعياد القومية                                | ت      | ٩١            | ٨٦     | ٢٦    | ٣٨,٧                 | ٠,٠١    | ٨       |
|   |  | %      | ٤٤,٨          | ٤٢,٤   | ١٢,٨  |                      |         |         |

تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

| م | العبارات  | البيان | درجة الممارسة |        |       | الترتيب | الدلالة | قيمة كا |
|---|---|--------|---------------|--------|-------|---------|---------|---------|
|   |   |        | نادرا         | أحيانا | دائما |         |         |         |
| ٤ | يشارك التلميذ أسرته أثناء مشاهدته لبعض البرامج                              | ت      | ٤٦            | ١٢٨    | ٢٩    | ٥       | ٠,٠١    | ٨٢,٨    |
|   |   | %      | ٢٢,٧          | ٦٣,١   | ١٤,٣  |         |         |         |
| ٥ | يتواصل التلميذ مع أقاربه عبر المواقع الإلكترونية لتعزيز صلة الرحم           | ت      | ١٩            | ٨٨     | ٩٦    | ١       | ٠,٠١    | ٥٢,٩    |
|   |   | %      | ٩,٤           | ٤٣,٣   | ٤٧,٣  |         |         |         |
| ٦ | يتعلم التلميذ آداب الطعام من مشاهدته للوسائط الإلكترونية                    | ت      | ٥٦            | ١١١    | ٣٦    | ٦       | ٠,٠١    | ٤٤,٦    |
|   |   | %      | ٢٧,٦          | ٥٤,٧   | ١٧,٧  |         |         |         |
| ٧ | يلتزم التلميذ مع الآخرين بأداب الحوار أثناء التعامل مع الوسائط الإلكترونية. | ت      | ٢٧            | ٧٥     | ١٠١   | ٢       | ٠,٠١    | ٤١,٧    |
|   |   | %      | ١٣,٣          | ٣٦,٩   | ٤٩,٨  |         |         |         |
| ٨ | يراعي التلميذ آداب الضيافة واستقبال الزائرين من مشاهدته الوسائط الإلكترونية | ت      | ٣٢            | ٩٥     | ٧٦    | ٤       | ٠,٠١    | ٣٠,٩    |
|   |   | %      | ١٥,٨          | ٤٦,٨   | ٣٧,٤  |         |         |         |

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (٨) يتضح الآتي:

- أن العبارات الممثلة للاتجاه البديل دائما هي عبارات رقم (٥، ١، ٧)، أما العبارات الممثلة للاتجاه البديل أحيانا هي عبارات رقم (٢، ٤، ٦، ٨). أما العبارات الممثلة للاتجاه البديل نادرا هي العبارة رقم (٣). وتجدر الإشارة الى أنه وفقا لرؤية اجمالى استجابات العينة؛ فان جميع العبارات جاءت دالة احصائيا.

- تصدرت العبارة رقم (٥)، التى تنص على " يتواصل التلميذ مع أقاربه عبر المواقع الإلكترونية لتعزيز صلة الرحم " الترتيب الأول حيث جاءت قيمة مربع كاى(٥٢,٩) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة ان التلميذ يستخدم ذلك دائما، تعزى الباحثة ذلك لتشجيع أولياء الأمور لهم دائما بالتواصل معهم؛ لأنهم مصدر ثقة وحثهم على اكتساب المزيد من الخبرات والحكمة منهم ولتعزيز صلة الرحم بينهم.



- احتلت العبارة رقم (٧)، التي تنص على " يلتزم التلميذ مع الآخرين بأداب الحوار أثناء التعامل مع الوسائط الالكترونية " الترتيب الثاني حيث جاءت قيمة مربع كاي(٤١,٧) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة ان التلميذ يستخدم ذلك دائما، تعزى الباحثة ذلك الى أن التلميذ يلتزم دائما بأداب الحوار الجيد وذلك لتشجيعه على ذلك من قبل الآخرين وإحساسه الداخلي بالراحة النفسية عند عمل ذلك.

- وجاءت العبارة رقم (١) التي تنص على " يستمع التلميذ إلى الأغاني والموسيقى الشعبية من خلال الإنترنت " في الترتيب الثالث حيث جاءت قيمة مربع كاي(٣٥,٥) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة انه دائما يقوم التلميذ بذلك، تعزى الباحثة ذلك الى أنه في مرحلة المراهقة المبكرة يتأثر نموه الاجتماعي بالبيئة الاجتماعية والأسرية من ثقافة وعادات وتقاليد وأعراف والتي يعيش فيها ، فيهتم بالأغاني والموسيقى الشعبية من خلال استماعه لها عبر الإنترنت.

- كما جاءت العبارة رقم (٨) التي تنص على " يراعي التلميذ آداب الضيافة واستقبال الزائرين من مشاهدته الوسائط الالكترونية. " في الترتيب الرابع حيث جاءت قيمة مربع كاي(٣٠,٩) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك، تعزى الباحثة ذلك نظرا لقلة وعيه بأهمية تلك الآداب ويجب أن تشجع الاسرة التلاميذ على مشاهدة آداب الضيافة واستقبال الزائرين من خلال الوسائط الالكترونية المختلفة.

- وجاءت العبارة رقم (٤) التي تنص على " يشارك التلميذ أسرته أثناء مشاهدته لبعض البرامج " في الترتيب الخامس حيث جاءت قيمة مربع كاي(٥٢,٩) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك. تعزى الباحثة ذلك للحياة العصرية الآن وانشغال الآخرين بأعمال كثيرة فأحيانا ما يشارك التلميذ أسرته أثناء مشاهدته لبعض البرامج ، فلا تحرص الأسرة باستمرار على مشاركة تلميذها

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

لمشاهدة بعض البرامج المختلفة مما يؤدي إلى التباعد الأسري بينهم ويجب أن نوجههم لمتابعة البرامج الهادفة.

- وجاءت العبارة رقم (٦) التي تنص على " يتعلم التلميذ آداب الطعام من مشاهدته للوسائط الإلكترونية " في الترتيب السادس حيث جاءت قيمة مربع كاي(٤٤,٦) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك. تعزى الباحثة ذلك الى عدم اهتمام التلميذ بمتابعة تلك البرامج ويجب أن يتعلم التلميذ "فن الاتيكيت" في تناول الطعام ومشاهدته من خلال الوسائط الإلكترونية المختلفة.

- كما جاءت العبارة رقم (٢) التي تنص على " يتعرف التلميذ على عادات (الزواج، العزاء، ..... ) من خلال المواقع الإلكترونية " في الترتيب السابع حيث جاءت قيمة مربع كاي(٢٨,٤) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك. تعزى الباحثة ذلك الى انشغال التلميذ بقضايا أخرى بعيدة عن متابعته لتلك العادات والتقاليد التي تتعلق بالزواج والعزاء وغيرها من العادات الاجتماعية الأخرى.

- بينما جاءت العبارة رقم(٣) التي تنص على" يتابع التلميذ البرامج الخاصة بالأعياد القومية. " في الترتيب الأخير حيث جاءت قيمة مربع كاي(٣٨,٧) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه نادرا ما يقوم التلميذ بذلك، وتعزى الباحثة ذلك إلى عدم رغبة التلميذ في متابعة تلك البرامج وعدم الاقبال على مشاهدتها ولا يوجد تشجيع من قبل المهتمين والقائمين على تربية التلاميذ وعدم توجيههم الى متابعة مثل تلك البرامج.

- يتضح من التحليل الاحصائي السابق لبعد العادات والتقاليد مدى احتياج تلاميذ المرحلة الاعدادية الى دعم التلاميذ وممارستهم لتلك العادات والتقاليد وذلك لمواجهة تحديات العصر الرقمي، وقد ظهرت في استجابات أولياء الأمور للعبارات الممثلة للاتجاه البديل(أحيانا).

## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

السؤال الخامس وقد نص على: ما واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة باهتمام التلاميذ بتاريخ بلده وجغرافيته في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهه نظر أولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) لحسن المطابقة للتعرف على الفروق بين تكرارات درجة اهتمام التلميذ بتاريخ بلده وجغرافيته من وجهة نظر أولياء الأمور وترتيب العبارات وفقاً للوزن النسبي لكل عبارة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي جدول (٩): قيمة اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) ودلالاتها للفروق بين تكرارات بدائل بعد اهتمام التلميذ بتاريخ بلده وجغرافيته.

| م | العبارات  | البيان | درجة الممارسة |        |       | قيمة<br>٢٤ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|--------|---------------|--------|-------|------------|---------|---------|
|   |   |        | دائما         | أحيانا | نادرا |            |         |         |
| ١ | يتحدث التلميذ مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية-المسيحية-الإسلامية). | ت      | ٤٠            | ٧٦     | ٨٧    | ١٧,٩       | ٠,٠١    | ٨       |
|   |   |        | %             | ١٩,٧   | ٣٧,٤  |            |         |         |
| ٢ | يشاهد التلميذ الأفلام التاريخية والوثائقية عن بلده عبر المواقع الإلكترونية المختلفة                             | ت      | ٣٩            | ٨٩     | ٧٥    | ١٩,٧       | ٠,٠١    | ٧       |
|   |   |        | %             | ١٩,٢   | ٤٣,٨  |            |         |         |
| ٣ | يستخدم التلميذ الخريطة الرقمية لتحديد الموقع الجغرافي   | ت      | ٥٢            | ٨٧     | ٦٤    | ٩,٤        | ٠,٠١    | ٦       |
|   |   |        | %             | ٢٥,٦   | ٤٢,٩  |            |         |         |
| ٤ | يستخدم التلميذ وسائل التقنية الحديثة لمعرفة آثار بلاده من (متاحف- أهرامات- معابد- مساجد- كنائس).                | ت      | ٤٩            | ١٠٤    | ٥٠    | ٢٩,٣       | ٠,٠١    | ٥       |
|   |   |        | %             | ٢٤,١   | ٥١,٢  |            |         |         |
| ٥ | يستخدم التلميذ محركات البحث للوصول إلي الحقائق التاريخية والجغرافية عن بلده                                     | ت      | ٧٠            | ٨٤     | ٤٩    | ٩,٢        | ٠,٠١    | ٣       |
|   |   |        | %             | ٣٤,٥   | ٤١,٤  |            |         |         |
| ٦ | يتعرف التلميذ على الشخصيات التاريخية البارزة في بلده من خلال شبكة الإنترنت.                                     | ت      | ٦٦            | ٩٦     | ٤١    | ٢٢,٤       | ٠,٠١    | ٢       |
|   |   |        | %             | ٣٢,٥   | ٤٧,٣  |            |         |         |

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

| م | العبارات  | البيان | درجة الممارسة |        |       | قيمة<br>٢٤ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|--------|---------------|--------|-------|------------|---------|---------|
|   |   |        | نادرا         | أحيانا | دائما |            |         |         |
| ٧ | يحرص التلميذ على معرفة ت<br>الأحداث التاريخية والمعالم الحديثة<br>لبلده (حرب أكتوبر- السد العالي-<br>النهضة الصناعية - التوسع<br>العمراني وغيرها) | ت      | ٤٧            | ٨٩     | ٦٧    | ١٣,١       | ٠,٠١    | ٤       |
|   |   |        | ٢٣,٢          | ٤٣,٨   | ٣٣    |            |         |         |
| ٨ | يبدى التلميذ اعتزازا وفخرا بتاريخ<br>وحضارة بلده.   | ت      | ١٨            | ٥٦     | ١٢٩   | ٩٤,١       | ٠,٠١    | ١       |
|   |   |        | ٨,٩           | ٢٧,٦   | ٦٣,٥  |            |         |         |

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (٩) يتضح الآتي:

- أن العبارات الممثلة للاتجاه البديل دائما هي العبارة رقم (٨)، أما العبارات الممثلة للاتجاه البديل أحيانا هي عبارات رقم (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧). أما العبارات الممثلة للاتجاه البديل نادرا هي العبارة رقم (١). وتجدر الإشارة إلى أنه وفقا لرؤية اجمالي استجابات العينة؛ فإن جميع العبارات جاءت دالة احصائيا.

- تصدرت العبارة رقم (٨)، التي تنص على " يبدى التلميذ اعتزازا وفخرا بتاريخ وحضارة بلده " الترتيب الأول حيث جاءت قيمة مربع كاي (٩٤,١) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة ان التلميذ يستخدم ذلك دائما، تعزى الباحثة ذلك إلى تربيتهم على حب وطنهم باستمرار منذ الصغر، وأيضا تشجيع المحيطين بهم دائما على الاعتراز والفخر بتاريخ بلدهم.

- وجاءت العبارة رقم (٦) التي تنص على " يتعرف التلميذ على الشخصيات التاريخية البارزة في بلده من خلال شبكة الإنترنت " في الترتيب الثاني حيث جاءت قيمة مربع كاي (٢٢,٤) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك، تعزى الباحثة ذلك الى أن التلاميذ يكتفوا بمعرفة الشخصيات

التاريخية التي يدرسوها فقط في الكتب المقررة، ولا يوجد ما يدفعه لمعرفة المزيد عن شخصيات أخرى.

كما جاءت العبارة رقم (٥) التي تنص على " يستخدم التلميذ محركات البحث للوصول الي الحقائق التاريخية والجغرافية عن بلده " في الترتيب الثالث حيث جاءت قيمة مربع كاي(٩,٢) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك. تعزى الباحثة ذلك لاهتمام التلميذ بمحركات بحث أخرى يستخدمها أثناء اتصاله بشبكة الانترنت.

وجاءت العبارة رقم (٧) التي تنص على " يحرص التلميذ على معرفة الأحداث التاريخية والمعالم الحديثة لبلده (حرب أكتوبر- السد العالي- النهضة الصناعية - التوسع العمراني وغيرها) " في الترتيب الرابع حيث جاءت قيمة مربع كاي(١٣,١) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك. وتعزى الباحثة ذلك الى قلة حرص التلاميذ على معرفة تلك الأحداث التاريخية فلا يشغلهم ذلك وليس لديهم دافع لمتابعة ومعرفة تلك المعالم.

- واحتلت العبارة رقم (٤) التي تنص على " يستخدم التلميذ وسائل التقنية الحديثة لمعرفة آثار بلاده من (متاحف- أهرامات- معابد- مساجد- كنائس). " الترتيب الخامس حيث جاءت قيمة مربع كاي(٢٩,٣) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك، وتعزى الباحثة ذلك الى أن التلميذ يستخدمها بعض الوقت فهو لا يفكر في البحث عن هذه الآثار الا عندما يطلب منه ذلك اثناء الأنشطة الصفية للمقررات الدراسية المختلفة، والمعلومات الاثرية والتدريبات الموجودة بالكتاب المدرسى.

وجاءت العبارة رقم (٣) التي تنص على " يستخدم التلميذ الخريطة الرقمية لتحديد الموقع الجغرافي " في الترتيب السادس حيث جاءت قيمة مربع كاي(٩,٤) بدلاله

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك، وتعزى الباحثة ذلك الى أن بعض التلاميذ لديهم القدرة على استخدام التطبيقات الحاسوبية وتحديد المواقع الجغرافية المختلفة والبعض الآخر ليس لديه القدرة على ذلك، كما أن بعض الأجهزة غير متوفر بها هذه الخاصية.

وجاءت العبارة رقم (٢) التى تنص على " يشاهد التلميذ الأفلام التاريخية والوثائقية عن بلده عبر المواقع الإلكترونية المختلفة " في الترتيب السابع حيث جاءت قيمة مربع كاي(١٩,٧) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة انه احيانا ما يقوم التلميذ بذلك، وتعزى الباحثة ذلك الى ان بعض التلاميذ يهتموا بذلك والبعض الآخر يشاهد أفلام أخرى نظرا لطبيعة الافلام التاريخية والتي تُقدم باللغة العربية الفصحى مما يؤدي الى صعوبة في فهمها من قبل التلاميذ.

- بينما جاءت العبارة رقم(١) التى تنص على" يتحدث التلميذ مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية- المسيحية-الاسلامية) " في الترتيب الأخير حيث جاءت قيمة مربع كاي(١٧,٩) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة انه نادرا ما يقوم التلميذ بذلك، وتعزى الباحثة ذلك إلى انشغاله بموضوعات أخرى أثناء تواصله مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ وأيضا لأنه غير معاصر لتلك الحضارات وثقافتها فيصعب التحدث عنها.

- يتضح من التحليل الاحصائي السابق لبعده تاريخ وجغرافيا بلده أن تلاميذ المرحلة الإعدادية في حاجة لدعم وممارسه عبارات هذا البعد، وقد ظهرت في استجابات أولياء الأمور للعبارات الممثلة للاتجاه البديل(أحيانا).

السؤال السادس وقد نص على: ما واقع الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتعلقة بقيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي في ضوء تحديات العصر الرقمي من وجهه نظر أولياء الأمور؟

## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) لحسن المطابقة للتعرف على الفروق بين تكرارات درجة ممارسة قيم وأخلاقيات استخدام التلميز لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور وترتيب العبارات وفقا للوزن النسبي لكل عبارة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (١٠): قيمة اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) ودلالاتها للفروق بين تكرارات بدائل بعد قيم وأخلاقيات استخدام التلميز لوسائل التواصل الاجتماعي.

| م  | العبارات  | البيان | درجة الممارسة |             |             | قيمة كا | الدالة   | الترتيب |
|----|---|--------|---------------|-------------|-------------|---------|----------|---------|
|    |   |        | دائما         | أحيانا      | نادرا       |         |          |         |
| ١  | يستأنذ التلميز والديه قبل فتح جهاز الكمبيوتر                        | ت<br>% | ٦٠<br>٢٩,٦    | ٧٢<br>٣٥,٥  | ٧١<br>٣٥    | ١,٣١    | غير دالة | ٧       |
| ٢  | يطلع التلميز والديه على ما يقوم به على الجهاز                       | ت<br>% | ٦٨<br>٣٣,٥    | ٨٤<br>٤١,٤  | ٥١<br>٢٥,١  | ٨,١     | ٠,٠٥     | ٦       |
| ٣  | يلتزم التلميز بأدب الحوار مع الآخرين أثناء الدرس الإلكترونية        | ت<br>% | ١١٨<br>٥٨,١   | ٦٥<br>٣٢,٠  | ٢٠<br>٩,٩   | ٧١,١    | ٠,٠١     | ٢       |
| ٤  | يتحدث التلميز عن أسرار أسرته مع الغرباء أثناء تواصله الاجتماعي      | ت<br>% | ٦<br>٣,٠      | ٤٥<br>٢٢,٢  | ١٥٢<br>٧٤,٩ | ١٦٨,٩   | ٠,٠١     | ١٠      |
| ٥  | يعلق التلميز الكاميرا أثناء الاتصال الرقمي بالآخرين                 | ت<br>% | ١٠٢<br>٥٠,٢   | ٧٦<br>٣٧,٤  | ٢٥<br>١٢,٣  | ٤٥,٦    | ٠,٠١     | ٤       |
| ٦  | يفصح التلميز عن اسمه الحقيقي أثناء التواصل الرقمي مع الآخرين        | ت<br>% | ٩٥<br>٤٦,٨    | ٧٥<br>٣٦,٩  | ٣٣<br>١٦,٣  | ٢٩,٦    | ٠,٠١     | ٥       |
| ٧  | يلتزم التلميز بفترة زمنية محددة للاستخدام اليومي للإنترنت           | ت<br>% | ٣٤<br>١٦,٧    | ٨١<br>٣٩,٩  | ٨٨<br>٤٣,٣  | ٢٥,٥    | ٠,٠١     | ٩       |
| ٨  | ينشغل التلميز عن دراسته ومهامه الأساسية بالإنترنت                   | ت<br>% | ٤٢<br>٢٠,٧    | ١٠١<br>٤٩,٨ | ٦٠<br>٢٩,٦  | ٢٧,١    | ٠,٠١     | ٨       |
| ٩  | يبعد التلميز عن المواقع الإباحية والمسببة أخلاقيا                   | ت<br>% | ١٥٤<br>٧٥,٩   | ٣٦<br>١٧,٧  | ١٣<br>٦,٤   | ١٦٩,١   | ٠,٠١     | ١       |
| ١٠ | يستخدم التلميز مواقع التواصل للإساءة والتشهير بالآخرين              | ت<br>% | ٦<br>٣,٠      | ٢٦<br>١٢,٨  | ١٧١<br>٨٤,٢ | ٢٣٩,٦   | ٠,٠١     | ١٢      |
| ١١ | يروج التلميز للكذب عبر مواقع التواصل الاجتماعي                      | ت<br>% | ٩<br>٤,٤      | ٢٥<br>١٢,٣  | ١٦٩<br>٨٣,٣ | ٢٢٩,٥   | ٠,٠١     | ١١      |
| ١٢ | يبدى التلميز تعاطفا مع الآخرين تجاه بعض المشاكل واستعداده للمساعدة. | ت<br>% | ١٠٣<br>٥٠,٧   | ٨٣<br>٤٠,٩  | ١٧<br>٨,٤   | ٥٩,٩    | ٠,٠١     | ٣       |

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (١٠) يتضح الآتي:

- أن العبارات الممثلة للاتجاه البديل دائما هي العبارة رقم (٣، ٥، ٦، ٩، ١٢)، أما العبارات الممثلة للاتجاه البديل أحيانا هي عبارات رقم (٢، ٨). أما العبارات الممثلة للاتجاه البديل نادرا هي العبارة رقم (٤، ٧، ١٠، ١١). وتجدر الإشارة إلى أنه وفقا

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

لرؤية اجمالى استجابات العينة؛ فان جميع العبارات جاءت دالة احصائيا فيما عدا العبارة رقم (١) غير دالة احصائيا.

- تصدرت العبارة رقم (٩)، التى تنص على " يتعد التلميذ عن المواقع الإباحية والمسئئة أخلاقيا " الترتيب الأول حيث جاءت قيمة مربع كاي(٢٧,١) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة ان التلميذ يتعد دائما عن ممارسة ذلك، تعزى الباحثة ذلك إلى أن أغلب التلاميذ دائما يتعدون عن ممارسة ذلك خوفا من عقاب الأسرة لهم، وأيضا تحريم ذلك دينيا فيلتزم أغلبهم بذلك.

- وجاءت العبارة رقم (٣) التى تنص على " يلتزم التلميذ بأدب الحوار مع الآخرين أثناء الدردشة الإلكترونية " في الترتيب الثاني حيث جاءت قيمة مربع كاي(٧١,١) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة ان التلميذ دائما يقوم بذلك، وتعزى الباحثة ذلك الى أنه يبدأ الحوار بأدب ويستأذن الآخرين للتداول معهم ويحترمهم إذا كانوا أكبر منه فيستخدم كلمات تعبر عن أدب الحوار دائما وهذا ما أشارت إليه دراسة كلو(٢٠٠٧) في نتائجها إلى احترام الطرف الآخر واحترام أفكارهم وأرائهم، وأن لايسخر منهم بل يجب التداول معهم ويتجنب أيضا الإساءة إلى الآخرين عند التخاطب معهم عبر الإنترنت.

واحتلت العبارة رقم (١٢) التى تنص على " يبدى التلميذ تعاطفا مع الآخرين تجاه بعض المشاكل واستعداده للمساعدة." الترتيب الثالث حيث جاءت قيمة مربع كاي(٥٩,٩) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة انه دائما يقوم التلميذ بذلك، وتعزى الباحثة ذلك إلى حسن التربية وتشجيع القائمين على تربية التلميذ تربية صحيحة والتزامهم بالأخلاق الحميدة وهذا ما يتميز به الانسان المصرى الذى يتصف بالشهامة والمروءة.



## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

وجاءت العبارة رقم (٥) التي تنص على " يغلق التلميذ الكاميرا أثناء الاتصال الرقمي بالآخرين " في الترتيب الرابع حيث جاءت قيمة مربع كاي(٤٥,٦) بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه دائما يقوم التلميذ بذلك، وتعزى الباحثة ذلك إلى حرص التلميذ باستمرار على اغلاق الكاميرا احتراماً لخصوصية الآخرين وخصوصيته الشخصية، كما أنه يخجل من رؤية الآخرين خاصة الاناث.

كما جاءت العبارة رقم (٦) التي تنص على " يفصح التلميذ عن اسمه الحقيقي أثناء التواصل الرقمي مع الآخرين " في الترتيب الخامس حيث جاءت قيمة مربع كاي(٢٩,٦) بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه دائما يقوم التلميذ بذلك. وتعزى الباحثة ذلك إلى أن التلميذ يكون صادق مع الآخرين ويتحلى دائما بصفة الصدق ويتعد عن الكذب وهذا ما نريده دائما لكي يتحلى به في صفاته الشخصية ويشجعه الآخرين عليها واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هوى واخرون ( Hou et al., 2015) في أن الأبناء صادقين في كيفية تمثيلهم لهويتهم عبر الإنترنت وكشف هويتهم الحقيقية والكاملة على الإنترنت.

- وجاءت العبارة رقم (٢) التي تنص على " يُطلع التلميذ والديه على ما يقوم به على الجهاز " في الترتيب السادس حيث جاءت قيمة مربع كاي(٨,١) بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة ان التلميذ يقوم بذلك أحيانا. وتعزى الباحثة ذلك إلى إنشغال بعض الآباء عنهم فبعضهم لا يهتم بذلك ولا يسمحوا لهم بالحديث عن كل شئ يتعلق بهم، كما أن بعض التلاميذ يخافوا من العقوبة اذا افصحوا عن أشياء قد تبدو في نظر الوالدين أنها خطأ.

- وجاءت العبارة رقم (١) التي تنص على " يستأذن التلميذ والديه قبل فتح جهاز الكمبيوتر " في الترتيب السابع حيث جاءت قيمة مربع كاي(١,٣١) غير داله احصائيا

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

وتعزى الباحثة ذلك إلى إنه لا يوجد اتفاق واضح بين أولياء الأمور على أن التلميذ يستأذن والديه قبل فتح جهاز الكمبيوتر.

- جاءت العبارة رقم (٨) التى تنص على " ينشغل التلميذ عن دراسته ومهامه الأساسية بالإنترنت " في الترتيب الثامن حيث جاءت قيمة مربع كاي(٢٧,١) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة ان التلميذ يقوم بذلك أحيانا. وتعزى الباحثة ذلك إلى أن بعض التلاميذ يستمتعون بمشاهدة الانترنت لفترة طويلة ويشغلهم ذلك عن دراستهم.

- جاءت العبارة رقم (٧) التى تنص على " يلتزم التلميذ بفترة زمنية محددة للاستخدام اليومي للإنترنت " في الترتيب التاسع حيث جاءت قيمة مربع كاي(٢٥,٥) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة ان التلميذ نادرا ما يقوم بذلك. وتعزى الباحثة ذلك إلى عدم ادراك التلاميذ لخطورة ذلك وقد يستغرقون فترات طويلة اثناء استخدامهم للانترنت.

- جاءت العبارة رقم (٤) التى تنص على " يتحدث التلميذ عن أسراره مع الغرباء أثناء تواصله الاجتماعي " في الترتيب العاشر حيث جاءت قيمة مربع كاي(١٦٨,٩) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة ان التلميذ نادرا ما يقوم بذلك. وتعزى الباحثة ذلك إلى حسن تربيته ومحافظةه على كيان أسرته والتزامه بحقوق وواجبات الأسرة والمحافظة على اسرارها.

- جاءت العبارة رقم (١١) التى تنص على " يروج التلميذ للكذب عبر مواقع التواصل الاجتماعي " في الترتيب الحادى العاشر حيث جاءت قيمة مربع كاي(٢٢٩,٥) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اى يرى أفراد العينة ان التلميذ نادرا ما يقوم بذلك. وتعزى الباحثة ذلك لالتزام التلميذ بالصدق والاخلاق الحميدة، والتزامه بتعاليم ومبادئ الدين الصحيحة.

## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

- بينما جاءت العبارة رقم (١٠) التي تنص على " يستخدم التلميذ مواقع التواصل للإساءة والتشهير بالآخرين " في الترتيب الأخير حيث جاءت قيمة مربع كاي (٢٣٩,٦) بدلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) اي يرى أفراد العينة انه نادرا ما يقوم التلميذ بذلك، وتعزى الباحثة ذلك إلى حسن تربيته وادراكه لمدى خطورة ذلك وحرصه على عدم الاساءة والتشهير بالآخرين كما امرنا الدين والقانون بذلك.

يتضح من التحليل الاحصائي السابق لبعد القيم والأخلاقيات أن تلاميذ المرحلة الاعدادية يمارسوا أغلب عبارات هذا البعد، وقد ظهرت في استجابات أولياء الأمور للعبارات الممثلة للاتجاه البديل(دائما) وأيضا استجاباتهم للاتجاه البديل (نادرا)؛ حيث أن استجابات العينة للاتجاه البديل (نادرا) دليل على ايجابية العبارة وتحققها في هذا البعد للعبارات رقم (٤، ١٠، ١١)، وهذا ما أظهرته استجابات أولياء الأمور لتلك العبارات بنادرا ما يروج التلميذ للكذب والاساءة والتشهير بالآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وأيضا نادرا ما يتحدث عن أسرار أسرته مع الغرباء أثناء تواصله الاجتماعي.

ولمعرفة أكثر الأبعاد ممارسة من وجهة نظر أولياء الأمور فقد تم حساب المتوسط الوزني لكل بعد وترتيب الأبعاد وفقا لذلك وتحديد مستوى ممارسة التلميذ لأبعاد الهوية الثقافية في ضوء المعيار

(من ١- أقل من ١,٦٧ ضعيفة، من ١,٦٧ – أقل من ٢,٣٤ متوسط، أكبر من ٢,٢٤ عالي) وجاءت النتائج كما بجدول (١١) التالي

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

جدول (١١): المتوسط الوزني وترتيب درجة ممارسة التلاميذ لأبعاد الهوية الثقافية من وجهة نظر أولياء الأمور.

| الأبعاد  | المتوسط الوزني | الانحراف المعياري | مستوى الممارسة | الترتيب |
|--|----------------|-------------------|----------------|---------|
| تفاعل التلاميذ مع اللغة العربية                        | ١,٩٤           | ٠,٣٣              | متوسطة         | ٥       |
| ممارسة التلميذ لتعاليم الدين                           | ٢,٠٨           | ٠,٢٧              | متوسطة         | ١       |
| ممارسة التلميذ لعادات وتقاليد بلده                     | ٢,٠٧           | ٠,٢٨              | متوسطة         | ٢       |
| اهتمام التلميذ بتاريخ بلده وجغرافيته                   | ٢,٠٥           | ٠,٢٤              | متوسطة         | ٣       |
| قيم وأخلاقيات استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي | ١,٩٧           | ٠,٥٢              | متوسطة         | ٤       |

يتضح من جدول (١١) أن جميع الأبعاد تمارس بدرجة متوسطة وهذا يدل على أننا في حاجة إلى تصور مقترح لجعل هذه الأبعاد تمارس بدرجة عالية نظرا لأهميتها وحاجة التلاميذ لممارستها بدرجة كبيرة وليس متوسطة خاصة في ظل الظروف الراهنة ومع تطورات العصر الرقمي فيجب أن نحافظ على ممارسة تلك الأبعاد بدرجة عالية.

وجاء في الترتيب الأول بُعد (ممارسة التلميذ لتعاليم الدين) بمتوسط قدره (٢,٠٨) ، بينما جاء بُعد (تفاعل التلاميذ مع اللغة العربية) في الترتيب الأخير بمتوسط قدره (١,٩٤). وانفقت ذلك مع نتيجة دراسة أحمين (٢٠١٨) والتي أشارت في نتائجها إلى أن الهوية الدينية هي الأكثر حضورا في مواقع التواصل الاجتماعي تليها الهويات الأخرى. وهذا دليل على أهمية الدين في تشكيل الهوية في ظل العصر الرقمي كما أشار أيضا في نتائجه إلى عجز اللغة العربية عن مواكبة التكنولوجيا وأن المحتوى العربي لم يتطور على شبكة الإنترنت، ومن ثم هيمنة اللغات الأجنبية وضعف استعمال اللغة العربية.

السؤال السابع وقد نص على: ما التصور المقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تحديات العصر الرقمي؟

## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

للإجابة عن هذا السؤال يتم عرض التصور المقترح في ضوء الإطار النظري للدراسة وما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج لواقع ممارسة تلاميذ المرحلة الإعدادية للهوية الثقافية في ظل تحديات العصر الرقمي والتي أشارت إلى أن جميع أبعاد الهوية الثقافية من وجهة نظر أولياء الأمور تمارس بدرجة متوسطة من قبل تلاميذ المرحلة الإعدادية وتأسيسا على بنود الاستبانة أمكن التوصل إلى تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء تحديات العصر الرقمي، والذي يتحدد محاوره فيما يلي:

أولاً: فلسفة التصور المقترح.

ثانياً: أهداف التصور المقترح.

ثالثاً: أهمية التصور المقترح.

رابعاً: إجراءات وآليات تنفيذ التصور المقترح.

خامساً: معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها.

أولاً: فلسفة التصور المقترح.

تنطلق فلسفة التصور المقترح من أهمية الهوية الثقافية لكل أمة حيث تعد من المرتكزات الأساسية التي تمثل كينونة هذه الأمة ، وتنطلق أيضاً فلسفة التصور المقترح من حقيقة الاهتمام بالعصر الرقمي وتحدياته وذلك في الفترة الراهنة نظراً للظروف الحالية المتمثلة في الانفتاح الثقافي والعولمة واستخدام التكنولوجيا الحديثة وما أحدثته من تغيرات وتطورات عالمية حتمية أثرت على الهوية الثقافية في نفوس بعض التلاميذ في المرحلة الإعدادية وذلك تم التعرف عليه من خلال الواقع الراهن من وجهة نظر أولياء أمور هؤلاء التلاميذ.

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

### ثانياً: أهداف التصور المقترح.

يهدف التصور الحالي الى تحقيق ما يلي:

- نشر الوعي بين القائمين على تربية التلاميذ بأهمية دعم الهوية الثقافية في نفوس تلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي، وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها وتعريفه بأبعادها المختلفة.
- التأكيد على أهمية الهوية الثقافية في نفوس تلاميذنا وضرورة التمسك بها وممارستها في هذا العصر.
- وضع آليات ومقترحات لتسهم في دعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي.

### ثالثاً: أهمية التصور المقترح.

- يعد أداة مساعدة للأباء والقائمين على تربية التلاميذ وذلك لاكسابهم أبعاد الهوية الثقافية في ظل تحديات العصر الرقمي؛ وذلك لمواجهة تحديات هذا العصر.
- يُمكن الاعتماد على التصور المقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي وذلك من خلال التعرف على أهميته ونتائجه.

### رابعاً: إجراءات واليات تنفيذ التصور المقترح.

يتطلب تحقيق أهداف التصور المقترح تنفيذ مجموعة من الإجراءات والآليات يمكن توضيحها فيما يلي:

#### أ- تفاعل التلاميذ مع اللغة العربية. آليات تنفيذ ذلك:

- ١- فتح قنوات تواصل مباشر مع التلاميذ لممارسة اللغة العربية الفصحى واثقانها.
- ٢- تشجيع التلاميذ على النطق الصحيح اثناء الحوار مع الاخرين وذلك من خلال اللقاءات المنظمة من قبل المتخصصين في اللغة العربية عبر الانترنت.

- ٣- تشجيع التلاميذ على استخدام محركات البحث باللغة العربية من قبل أولياء الأمور وتعزيزهم وتحفيزهم المادى والمعنوى لهم عند استخدامهم لتلك المحركات.
  - ٤- أن يراعى مصممى البرامج متطلبات التلاميذ واحتياجاتهم اثناء البحث عن برامج تعليم اللغة العربية.
  - ٥- تأهيل أولياء الأمور والمعلمين وتطوير لغتهم العربية وذلك من خلال توفير بعض الدورات والورش التدريبية للارتقاء بمستوى ادائهم اللغوى والذى ينعكس على تلاميذهم.
  - ٦- تحفيز التلاميذ بالحوافز المادية (مكافآت مالية)، والحوافز المعنوية (شهادات تقدير) عند تقديم بحث عن اللغة العربية وجماليتها.
- ب- ممارسة التلاميذ لتعاليم الدين. آليات تنفيذ ذلك:
- ١- اثناء المقررات الدينية لتعزيز تعاليم الدين عن طريق مشاهدة البرامج والأفلام والقصص الدينية عبر الانترنت .
  - ٢- تكثيف الحصص الدينية لزيادة الوعى الدينى بين التلاميذ واستخدامهم العبارات والألفاظ الدينية؛ لترسيخ المبادئ والمفاهيم الدينية في نفوس التلاميذ اثناء تواصلهم الالكترونى مع الاخرين مثل القاء التحية والسلام على الاخرين، والدعاء لهم.
  - ٣- اقامة برامج حوارية لتنمية وعى التلاميذ بأهمية القيم الدينية والبعد عن التشدد والتعصب الدينى، وتكوين علاقات صداقة من خلال التواصل الالكترونى بين التلاميذ المسلمين والمسيحيين لنبذ العنف الدينى.
  - ٤- تفعيل المواقع الدينية ووسائل الاتصال المختلفة عبر الانترنت لحفظ التلاميذ آيات من القرآن الكريم (نصوص من الإنجيل).
  - ٥- اعداد المسابقات الدينية المختلفة عبر الانترنت وحث التلاميذ على المشاركة الايجابية من قبل أولياء الأمور والمعلمين، وذلك لدعم أواصر التعاون بينهم.

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

### ج- ممارسة التلاميذ لعادات وتقاليد بلده. آليات تنفيذ ذلك:

- ١- دعم الشراكة بين وزارة الثقافة والمدرسة في إنتاج البرامج الخاصة بالأعياد القومية والشعبية ومشاهدة التلاميذ لها عبر الانترنت.
- ٢- اثناء المقررات الدراسية باضافة مقرر الكتروني يوضح للتلاميذ العادات والتقاليد المصرية القديمة.
- ٣- توظيف التقنيات الحديثة لدعم اداب الحوار واداب الطعام وذلك من خلال متابعة التلاميذ للبرامج الثقافية الهادفة.
- ٤- حث التلاميذ على المشاركة الايجابية الفعالة لاستقبال الزائرين وذلك من خلال العمل في فريق للبحث عبر المواقع الالكترونية المختلفة عن كيفية الاستقبال الجيد للزائرين.

### د- اهتمام التلاميذ بتاريخ بلده وجغرافيته. آليات تنفيذ ذلك:

- ١- اعادة النظر في المناهج من قبل المتخصصين واستخدام وسائل التقنية الحديثة لحث التلاميذ على معرفة اثار بلاده.
- ٢- توفير الفيديوهات والاسطوانات المدمجة والتي تحتوى على الأفلام الوثائقية عن بلده وتشجيع التلاميذ على مشاهدتها وتحفيزه من خلال المناقشات والمسابقات المختلفة.
- ٣- حث التلاميذ على استخدام محركات البحث للوصول الى الحقائق التاريخية والجغرافية وذلك من خلال توفير وتقديم بعض الروابط الالكترونية التي تساعدهم على ذلك.
- ٤- يوظف التلاميذ مواقع التواصل الاجتماعي في مشاركة صور المعالم التاريخية والمعالم الحديثة لبلده، وذلك تحت اشراف ومتابعة القائمين على تربيتهم.
- ٥- توجيه التلاميذ للتعرف على الشخصيات التاريخية البارزة في بلده من خلال البحث على شبكة الانترنت ومكافاة التلاميذ وتشجيعهم على ذلك.



٦- تفعيل المزيد من التطبيقات الحاسوبية والتكنولوجيا الحديثة لتحديد الموقع الجغرافي وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في حياة التلميذ.

٥- قيم وأخلاقيات استخدام التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي. آليات تنفيذ ذلك:

١- بناء مناخ صحى امن يسهم في ثقة التلاميذ بأولياء الأمور ليطلع التلاميذ والديه على ما يقوم به على الجهاز بكل ثقة وبدون خوف .

٢- حرص أولياء الأمور على التزام التلاميذ بوقت محدد اثناء استخدام الانترنت، وذلك من خلال تحديد ساعات محددة بالاتفاق بينهم وبشروط متفق عليها من قبل الطرفين ليقنتع التلاميذ بذلك ويتهيئ نفسيا ويلتزم أخلاقيا.

٣- تعزيز أولياء الأمور للتلاميذ مثل (منحهم فترة اضافية لاستخدامهم للانترنت) عندما يؤدون عملهم ومهامهم المطلوبة على أكمل وجه ولا ينشغلون عن دراستهم.

٤- تحفيز التلاميذ على الاستئذان قبل فتح جهاز الكمبيوتر، وذلك من خلال تشجيع أولياء الأمور للتلاميذ عن طريق مكافأتهم (المادية والمعنوية).

**خامسا : معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها:**

- نظرا لتفاوت الأسر المصرية في تنشئتها للتلاميذ واكسابهم الهوية الثقافية فهناك من يهتم بالهوية الثقافية للتلاميذ ومنهم من لا يهتم بتنميتها ودعمها نظرا لاهتمامه بالثقافات الأجنبية الأخرى فمنهم من يشجع تلاميزه على استخدام اللغة الإنجليزية ويدعم تعلمها دون الاهتمام بلغته العربية الاصلية ويمكن التغلب على ذلك من خلال توعية الآباء والأمهات والقائمين على تربية الطفل بممارسة اللغة العربية مع تلاميذهم ، وأيضا تشجيع وتعزيز أولياء الامور لتلاميذهم عند ممارستهم لأبعاد الهوية الثقافية، كما يجب مشاركتهم أثناء مشاهدتهم واستخدامهم للوسائط الإلكترونية ليقاوم خطر فقدان هويته وثقافته الوطنية ولترسيخ القيم والعادات والتقاليد في نفوسهم.

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

- خطورة هذا العصر وما به من مغريات ومواقع عديدة تجذب التلاميذ وتجعلهم ينصهرون بشكل تلقائي مع تلك المغريات مما يفقدهم هويتهم الثقافية ، ويمكن التغلب على ذلك من خلال تبصير التلاميذ بأساليب ودوافع الاستخدام الواعي والصحيح لوسائل العصر الرقمي المختلفة ، وكذلك الرقابة والإشراف عليهم من خلال استخدامهم لأجهزتهم الإلكترونية في بيئة مفتوحة ومشاركتهم لتلاميذهم أثناء متابعتهم للبرامج المختلفة.
- المشاكل التي يمر بها المراهق حيث إن هذه المرحلة تعد مرحلة فاصلة بين الطفولة والرشد المبكر وتعتبر من أصعب الفترات التي تمر على الإنسان؛ حيث إنه يشعر باضطراب الشخصية، وعدم الاستقرار مما يؤثر على سلوكه وتصرفاته ، ويمكن التغلب على ذلك من خلال تواصل أولياء الأمور معهم وقضاء أوقات الفراغ سوياً وإقامة علاقات صداقة مع هؤلاء التلاميذ يسودها الثقة والمحبة. كما يجب على الآباء أن يكسبوا تلاميذهم الهوية الثقافية من خلال التزامهم بالمعايير الأخلاقية واهتمامهم بالعادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية.
- ضعف الموارد المادية المتاحة، ونقص الامكانيات والاجهزة المختلفة ، ويمكن التغلب على ذلك من خلال تقديم الدعم المادي من قبل المؤسسات التي تدعم التعليم والشراكة المجتمعية الناجحة.

### **توصيات الدراسة:**

في ضوء ما تم عرضه من نتائج تقترح الدراسة الحالية التوصيات الآتية:

- 1- العناية بأبعاد الهوية الثقافية ودعمها لتلاميذ المرحلة الإعدادية لما لها من أثر في نفوسهم؛ خاصة في تلك الحقبة الزمنية التي تتميز بالتطور التكنولوجي السريع والعصر الرقمي وذلك لمواجهة تحديات هذا العصر.

## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

- ٢- الاهتمام باللغة العربية ، وتعاليم الدين للتلاميذ، وممارستهم للعادات والتقاليد والاهتمام بتاريخ وجغرافيا وطنهم ، والتزامهم بقيم وأخلاقيات إيجابية أثناء تواصلهم الاجتماعي مع الآخرين.
- ٣- عقد دورات تدريبية لأولياء أمور تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ لتوعيتهم بخطورة تلك المرحلة وتوجيههم لكيفية التعامل معها في ظل العصر الرقمي ليكونوا قادرين على مجابهة التحديات والوقوف أمام متطلبات العصر الرقمي والتمسك بالهوية الثقافية في ظل التحديات الحالية.
- ٤- نشر الهوية الثقافية بين التلاميذ من خلال الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة عبر الإنترنت وذلك من خلال توفير المحتوى الرقمي لأبعاد الهوية الثقافية على وسائل التواصل الاجتماعي وحث التلاميذ على ممارستها لمواجهة تحديات العصر الرقمي.
- ٥- إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول الهوية الثقافية والعصر الرقمي.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية.

أبو عاقولة، أريج حسين موسى، وحجازي، عبد الحكيم ياسين.(٢٠١٨). الهوية الثقافية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء العولمة من وجهة نظر الطلبة. *دراسات العلوم التربوية، الأردن*، ٤٥ (٤)، ٣٣٧-٣٥٥.

أبو هيف، عبد الله.(٢٠٠١). *التنمية الثقافية للطفل العربي*. اتحاد الكتاب العرب، دمشق. أحمين، عبد الحكيم.(٢٠١٨). *الهويات الافتراضية في المجتمعات العربية*. مركز حرمون للدراسات المعاصرة، المغرب.

*الإستراتيجية القومية للمحتوى الرقمي العربي*.(٢٠١٤). جمهورية مصر العربية، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. استرجعت بتاريخ: ٥ / ٤ / ٢٠٢٠م. متاح على:

<https://mcit.gov.eg/>

أنيس، عبد العظيم، والعالم، محمود أمين.(١٩٨٩). *في الثقافة المصرية*. دار الثقافة الجديدة، القاهرة.

بدوى، محمود فوزى أحمد و محمد، سماح السيد.(٢٠١٩). تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ٦٠، ٢١٧-٣١٦.

بوحاره، هناء.(٢٠١٧). الهوية الثقافية بين التمسك بالأصالة وتحديات العولمة: قراءة تحليلية، *الملتقى الوطنى الأول. قراءة للتراث والهوية في زمن العولمة، جامعة الجليلي، خميس مليانة، الجزائر*، ١٩٩-٢١٦.

بورقعة، سمية، وعقبة، سعيدة.(٢٠١٦). الهوية الثقافية في ظل الإعلام الرقمي- دراسة تحليلية لعينة من صحف الواب الجزائرية. *مجلة التراث*، (٢٤)، ١٥٧-١٦٩.

بوفلاحة، محمد سيف الإسلام.(٢٠١٩). اللغة العربية ومواكبة العصر: الكونية والبقاء وضرورة تعزيز المحتوى الرقمي " أضواء وملاحظات". *الجزائر، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، ٣ (٢)، ١٥٥-١٨٢.

## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

تقرير حالة أطفال العالم. (٢٠١٧). *الأطفال في عالم رقمي*. منظمة الأمم المتحدة للطفولة: شعبة

الاتصال التابعة لليونيسيف. استرجعت بتاريخ: ٢٠٢٠/٣/١٥ م. متاح على:

WWW.unicef.org/SOWC2017

الثويني، يوسف محمد. (٢٠٠٩). دور المؤسسات التعليمية في المحافظة على الهوية الثقافية

للطفل العربي في ظل تحديات العولمة. *مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي*،

٤٠، (١١٤)، ١٣-٥١.

جمال الدين، نجوى يوسف، والخالدي، أحمد محمد، ومحمود، أيسم سعد. (٢٠١٦). الهوية

الثقافية: المفهوم والخصائص والمقومات. *مجلة العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا

للتربية، جامعة القاهرة، ٢٤ (٣)، ٣٢-٦٧.

الحازمي، مبارك واصل. (٢٠١٩). دور الإعلام الديني في بناء الهوية وتثبيت قيم المواطنة،

*مجلة العلوم الإنسانية (مقاربات)*، المغرب، ١٩ (٣٧)، ١٩٤-٢٠٤.

حبيب، شوقي عبد القوى عثمان. (٢٠١٣). الاحتفالات الدينية والاسرية: الهوية المصرية تقاوم

الانقراض. *مجلة الفنون الشعبية*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٩٣)، ١٦٣-١٦٨.

الحوات، علي الهادي. (٢٠٠٣). الطفولة والهوية الثقافية. *مجلة الطفولة والتنمية*، المجلس

العربي للطفولة والتنمية، ٣ (١٢)، ٢١٩-٢٢٥.

خليدة، مليوح. (٢٠١٩). تأثير الفيسبوك على هوية المراهق. *مجلة جيل العلوم الإنسانية*

*والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، (٥٠)، ٨٣-٩٤.

الخواجة، هيثم يحيى. (٢٠١٤). ثقافة الطفل العربي بين الراهن والمستقبل، *مجلة الطفولة*

*والتنمية*، ٦ (٢١)، ١٦١-١٧٢.

الدهشان، جمال على. (٢٠١٥). *التربية العربية في العصر الرقمي الفرص والتحديات*. المؤتمر

الخامس لكلية التربية المنعقد في ٢٥-٢٦ مارس، كلية التربية، جامعة المنوفية.

الدهشان، جمال على. (٢٠١٨). *بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة*، تربية

*الطفل المصري في العصر الرقمي*. بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، المؤتمر

الدولي الأول لكلية رياض الأطفال بجامعة أسيوط، ١-١٨.

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

زايد، أميرة عبد السلام عبد المجيد. (٢٠١٤). التربية وتأكيد الهوية الثقافية في مجتمع ما بعد الحداثة: استراتيجية مقترحة، *مستقبل التربية العربية*، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢١ (٩٢)، ٨١-١٨١.

زين الدين، علي. (٢٠١٦). الأخلاق والقيم: في المعنى والمصطلح والتجربة. *مجلة الاستغراب*، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، بيروت، ٢ (٤)، ٣٣٦-٣٤٤.

سالم، محمد صلاح. (٢٠٠٢). *العصر الرقمي وثورة المعلومات دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع*. عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة.

سليمان، شحاته سليمان محمد. (٢٠١١). *ثقافة وأدب الطفل*. دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السيد، محمود. (٢٠١٧). *طبيعة العصر والمحتوى الرقمي العربي*. *مجلة مجمع اللغة العربية*، دمشق، ٩٠، ج (١)، ٢٢٢-١٨٥.

سيف، ناصر سعيد. (٢٠١٦). " قضايا معاصرة " الهوية والثقافة. استرجعت بتاريخ:

[www.noor-book.com](http://www.noor-book.com) م. ٢٠٢٠/٥/١٧. متاح على:

شابني، سميه. (٢٠١٤). آثار العولمة الثقافية على الهوية الثقافية للشعوب العربية. *مجلة دفاتر البحوث العلمية*، المركز الجامعي، الجزائر، (٤)، ٢٤٣-٢٥٤.

الشرقاوي، موسى علي. (٢٠٠٤). الهوية الثقافية لطلاب كليات التربية في ضوء التحديات المعاصرة. *مجلة كلية التربية، الزقازيق*، (٤٧)، ١-٩٤.

شمس، ندى علي حسن. (٢٠١٧). *المواطنة في العصر الرقمي: نموذج مملكة البحرين، سلسلة دراسات*، معهد البحرين للتنمية السياسية، ١-١٧٩.

شيمدت، اريك و كوين، جاريد. (٢٠١٣). *العصر الرقمي الجديد اعادة تشكيل مستقبل الأفراد والأمم والأعمال* (أحمد حيدر، ترجمة). *الدار العربية للعلوم*، بيروت. استرجعت بتاريخ

<http://WWW.asp.com.lb> م ٢٠٢٠ /٤ /25 متاح على:

صالح، كامل فرحان. (٢٠١٦). *اللغة العربية وتلقيها في العصر الرقمي*. في *تحديات القراءة والكتابة والإعلام والتعليم*. المؤتمر الدولي: مسالك الكتابة وآفاق التلقي في اللغة والآداب

والحضارة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، لبنان، ٤٠١-٣٨٣.

## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

صديق، فضيلة (٢٠٠٦). لغة الطفل والهوية الوطنية. *حوليات التراث*، جامعة مستغانم، الجزائر، (٦)، ٦٣-٧١.

الضبع، ماهر عبد العال (٢٠٠٤). دور الجامعة المصرية في تشكيل الهوية الثقافية، *حوليات آداب عين شمس*، ٣٢، ١٦٣-١٨٥.

الطائي، جعفر حسن جاسم (٢٠١٢). الأسرة العربية وتحديات العصر الرقمي. *مجلة الفتح*، (٥١)، ٢٧٥-٢٩٠.

عبد الله، محمد محمود (٢٠١٢). *المراعاة والعناية بالمراقبين*. كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة. عصفور، جابر أحمد، وسامي، سحر (٢٠١١). *الهوية الثقافية والنقد الديني*. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

العطوى، أحمد عيد (٢٠٠٨). *التعليم والهوية الثقافية العربية إلى أين*. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي العشرون، جامعة عين شمس، ١، ٢١٦-٢٤١.

علام، عباس راغب (٢٠٠٨). *أثر استخدام مدخل التراث في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الهوية الثقافية لدى المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الأول- تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٦٢٨-٥٨٨*.

العلوان، سامي عبد الرحمن، و الزبون، محمد سليم (٢٠١٩). دور معلمي المدارس الأردنية في تنمية الهوية الثقافية لدى الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٧ (٥)، ٧١٣-٦٩٢*.

على، أسماء فتحي السيد (٢٠١٧). دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٨ (١١٢)، ٩٨-٣٩*.

على، عواطف حسن (٢٠١٤). اللغة العربية في عصر الرقمنة: المشكلات والحلول، *مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، ٧ (٨)، ١٦٦-١٨٤*.

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

عمارة، محمد.(١٩٩٩). مخاطر العولمة على الهوية الثقافية في التنوير الإسلامي. (٣٢)، دار نهضة مصر للطباعة والنشر.

عيد، محمد إبراهيم.(٢٠٠١). التنشئة الاجتماعية والهوية الثقافية المصرية. المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي-الأسرة في القرن ٢١، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ٢، ٨٤٥-٨٥٩.

العيد، ورم.(٢٠١٤). البعد الثقافي للعولمة وأثره على الهوية الثقافية للشباب العربي الشباب الجامعي الجزائري-نموذجاً. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢)، ٩-٢٥.

گران، ساره كليمان.(٢٠١٧). التعلم الرقمي التربوية والمهارات في العصر الرقمي: مؤسسة راند، معهد كورشام. استرجعت بتاريخ: ٤-٣-٢٠٢٠م. متاح على:

<http://www.rand.org/t/CF369>

غروبة، سلمى.(٢٠١٩). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية: دراسة تحليلية لمستخدمي الفايسبوك. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الجزائر، ٢ (٤)، ٦٢-٨٤.

غضبان، غالية.(٢٠١٨). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية- دراسة على عينة من مستخدمي الفايسبوك بجامعة باتنة -نموذجاً. [ رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج باتنة، الجزائر.

فاخوري، عبد اللطيف.(٢٠٠٢). الماثورات المصرية في الموروثات البيروتية. مجلة الثقافة الشعبية، جامعة المنصورة، كلية الآداب، (٣)، ٥٧٩-٦٠٧.

الكركي، خالد.(٢٠١٢). اللغة هوية الأمة. مؤتمر سبل النهوض باللغة العربية- الموسم الثقافي الثلاثون لمجمع اللغة الأردني: مجمع اللغة العربية الأردني، ١٩-٣٨.

كلو، صباح محمد عبد الكريم.(٢٠٠٧). أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الانترنت. المؤتمر الخامس عشر: المكتبات ومرافق المعلومات ودورها في ارساء مجتمع المعرفة،



## د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس، (١٥)، ٣٧٧-٣٩٤.
- كنانة، علي ناصر. (٢٠١٧). *الثقافة وتجلياتها السطح والأعماق*. مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت، لبنان.
- كوش، دنيس. (٢٠٠٧). *مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية* (منير السعيداني، ترجمه). مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- كيشانة، محمود. (٢٠١٧). *الهوية الثقافية بين أزمة الاعلام وتحديات العولمة*. مجلة التفاهم، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، القاهرة، ١٥ (٥٨)، ٣١٧-٣٣٢.
- لونولتي، دوروثي، وهاريس، راشيل. (٢٠٠٩). *المراهقون يتعلمون ما يعايشونه* (مكتبة جريز، ترجمة؛ ط. ٢). المملكة العربية السعودية.
- ليلة، علي. (٢٠١٢). *الأمن القومي العربي في عصر العولمة: الإصلاح الداخلي لمواجهه العولمة*. مكتبة الانجلو المصرية.
- ليلة، علي. (٢٠١٢). *الأمن القومي العربي في عصر العولمة: اختراق الثقافة وتبديد الهوية*. مكتبة الانجلو المصرية.
- متولى، ناريمان إسماعيل. (٢٠١٠). *اللغة العربية بين الانتماء والهوية والتحديات المستقبلية في عصر الرقمنة*، المؤتمر الحادي والعشرين، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية، بيروت، ١، المؤتمر ٢١، ٨٥٧-٩٠٣.
- محمد، إبتسام عبد التواب عبد اللطيف. (٢٠١٠). *دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية المصرية في عصر العولمة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- مراد، صلاح، و سليمان، أمين. (٢٠٠٥). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية* *خطوات إعدادها وخصائصها*. دار الكتاب الحديث، الكويت.

## تصور مقترح لدعم الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ظل تحديات العصر الرقمي

ملاح، حميد.(٢٠١٨). الأمن والأخلاق. مجلة منازعات الأعمال، المغرب، (٣٢)، ١٨٥-

١٩٨.

ملاوي، أسماء حسين.(٢٠١٧). أخلاقيات التواصل في العصر الرقمي هبرماس أنموذجاً.

قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. استرجعت بتاريخ: ٢٠٢٠/٦/١٥ م.

متاح على: <https://books.google.com.sa>

المليجي، عبد المنعم عبد العزيز.(٢٠١٩). النمو النفسي. وكالة الصحافة العربية، الجيزة.

نابوزوكا، دابي، وامبسون، جانيت.(٢٠١٣). الثقافة والنمو النفسي (ليلي كرم الدين، ترجمة).

المركز القومي للترجمة، القاهرة.

النبهاني، سعود سليمان مطر.(٢٠١٩). مؤشرات الهوية الثقافية في كتب الدراسات الاجتماعية

بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مؤسسة منارات الفكر الدولية للعلوم الانسانية

والاجتماعية، تركيا، ١٣٢-١٥٢.

نجات، عبد السلام محمد.(٢٠١٩). وسائل التواصل الاجتماعي ومخاطرها على الهوية

العربية: دراسة تحليلية. مجلة مقاربات، جامعة البلقاء التطبيقية، ١٨ (٣٥)، ٩-٢٥.

نوصير، سحر محمد شلبي، و لين، هبه الله أنور.(٢٠١٨). الهوية الثقافية لرواد المجتمعات

الافتراضية ( دراسة اجتماعية بريف محافظة الشرقية)، مجلة الزقازيق للبحوث

الزراعية، ٤٥ (٣)، ١٠٨٣-١١٠٧.

يوسف، حسن عبد العليم.(٢٠١٨). العولمة والتراث والهوية الثقافية العربية، مجلة الاستواء،

مركز البحوث والدراسات الاندونيسية، جامعة قناه السويس، (١١)، ١-٢٨.

- Dilci, T., & Kadir, A., (2019). *The Impact of Social Media on Children*. Handbook of Research on Children's Consumption of Digital Media DOI: 10.4018/978-, 5225-5733.
- Djeffal, S., & Talha M., (2018). Cultural Identity Under the New Digital Communication Technology and The Decline of Societies Cultures, *Route Educational & Social Science Journal*, Vol, 5(14), 342-361.
- Eneman, M., (2016). 'Age restriction on social media' as an attempt to protect children in the digital society – what dilemmas could be identified from the child's perspective? IAMCR Conference, Children's and Young People's Rights in the Digital Age.
- Hou, w. et al. (2015). *Supporting children's online identity in international communities*, Behaviour & Information Technology, Vol, 34(4), 375-391.
- Jamil, M.F. & Sohail, T. (2019). Group Conformity and Individuals' Behavior Towards Adopting Sectarian Identities, *Bannu University Research Journal in Islamic Studies* (Burjis): Vol, 6, Issue, 1,1-30.
- Jorn, C. S. (2004). Arabic Language Learning among Arab Immigrants, in Milwaukee, Wisconsin: A Study of Attitudes and Motivations, *Journal of Muslim Affairs*, Vol, 24(1), 109 -122.

Olszewski, B. & Crompton, H. (2020). Educational technology conditions to support the development of digital age skills. *Science direct*, Vol, 150. <http://www.elsevier.com/locate/compedu>.

Robinson, J.P., & Shaver, P.R., & Wrightsman, L.S. (2009). *Measures of personality and social psychological attitudes*. San Diego, CA: Academic Press, Inc.

Spector, J.M. et al. (2010). Learning and Instruction in the Digital Age, *Springer Science*, DOI 10.1007/978-1-4419-1551-1